مهرجان مراكش العالمي للشعر

ⴰⵏⵓⵔⵔⴰⵣ ⴰⵎⴰⵍⵍⴰⵏ ⵏ ⵜⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵎⵓⵙⵙⴰⵔⵓⵖ

Marrakesh International Poetry Festival

Le Festival International de la Poésie de Marrakech

مراكش، القصيدة المتجدّدة

●أمسيات شعرية

● ندوات فكرية : الشِّعر والتّصوف/ المعتمد بن عبّاد : تجلّيات وأبعاد

● لحظات تكريم ● حفلات موسيقية ● الطواف الروحي ● النْزَاهة الشّعرية

● مسابقات شعرية لفائدة تلاميذ المؤسسات التعليمية وطلبة المؤسسات الجامعية

● إصدار كتاب «أسرار الأسوار. من ذاكرة مراكش الشعرية» ● جولات في مدينة مراكش

● توقيع إصدارات شعرية

● القافلة الشّعرية التضامنية

قصر الباهية - قصر البديع

ضريح المعتمد بن عباد بأغمات

كلية اللغة العربية

أيام 26-27-28

أبريل 2024

صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله

يسعد المملكة المغربية أن تستقبلكم في إحدى عواصمها التاريخية الكبيرة مدينة مراكش التي تجمع على أرضها المضيافة تراثا زاخرا وتاريخا حافلا يحكيان في كل درب من دروبها المكانة المرموقة التي استطاعت هذه الحاضرة أن تتبوأها بين كبريات المدن العالمية وأعراقها.

نص الرسالة الملكية السامية التي وجهها صاحب الجلالة الملك محمد السادس إلى المشاركين في الدورة 23 للجنة التراث العالمي المنعقدة بمدينة مراكش في 26 نونبر 1999

كلمة السيد محمد مهدي بنسعيد
وزير الشباب والثقافة والتواصل

منذُ أن تمّ الإعلان، في يناير 2024، عن الافتتاحِ الرّسمي لبرنامج الاحتفاء بمدينة مراكش عاصمةً للثقافة في العالمِ الإسلامي، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، والفعالياتُ الثقافية والفنيّة والأدبية والفكرية تتوالى بشكلٍ يوميٍّ، منخرِطةً في ديناميتها عِدّةُ جهاتٍ من داخل مدينة مراكش ومن خارجِها، لإيمانِ الجميع بأنّ الاحتفال بالمدينة الحمراء هو شأنٌ مغربي، يهُمّ جميعَ المغاربة الحريصين على إشعاعِ هذه الحاضرة الثقافية الكبيرة، التي جمعتْ بين جنباتِها مختلفَ مظاهر الثقافة الإسلامية، وأشكالَ التراث المادي وغير المادي، وعكَست على مدى تاريخِها التليد الدورَ الكبير الذي قامت به في تقوية الصّرح الحضاري للأمة المغربية وللإنسانية جمعاء. وفي أعقاب التوجيهات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله، فإننا لا نزال مقتنعين بأهمية الثقافة والتراث كرافعتين للتنمية والتقارب الحضري وإرساخ القيم الإنسانية.

وفي هذا الإطار، فإنّ وزارة الشباب والثقافة والتواصل مع شُركائها في هذه الاحتفالية، منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو، ومجلس مدينة مراكش، سُعداء بهذا الالتفافِ الواسع، والتجاوبِ الكبيرِ الذي عرفته، لحدّ اليوم، مُختلفُ الفعاليات التي انتظمت في إطار الاحتفال بمدينة مراكش عاصمةً للثقافة في العالم الإسلامي، والتي نجحت في استقطابِ الأنظار للثقافة بما هي مدخلٌ لتعزيز رأسمال مُدنِنا وحواضرنا التي لا تستقيمُ الحياةُ بها إلا بوجودِ الثقافة والفنون.

ولأنّ مدينة مُراكش التي هي حاضرةُ الأولياء والصّلحاء والعلماء هي كذلك مدينةُ الشعراء وأهلِ القول الرفيع الذين يفتحون لنا الآفاق الرحبة للحُلم والخيال، كان لزاما أن يكون الشّعرُ حاضرًا في برامجِ الاحتفال بهذه المدينة. الحاضرة الشعرية التي أنجبَت واحتضنت على مدى عُمرها الطويل نُخبةً من الشّعراء في جميع صنوف القول ولغاتِه وأشكالِه وقوالبه. لقد كان لشعراء هذه المدينة دورٌ بارز في إغناء ليس المدونة الشعرية المغربية فحسب، بل المدونة الشعرية العربية والإنسانية. فتحيّة لمراكش الشّاعرة، المدينة التي كلّما استحضرناها إلا واستحضرنا شاعرَها الكبير محمد بن إبراهيم، المغربيَّ الذي نافسَ صِفة مراكش الحمراء، واقتسمها معها، فسُمِّيَ بشاعر الحمراء.

أريدُ باسم وزارة الشباب والثقافة والتواصل أنْ أرحّب بضيوف مهرجان مراكش الشعري من شعراء ونقاد ومترجمين وفنانين وإعلاميين، أتمنّى لهم مقاما طيبا، آمِلا أنْ يستمتعوا بجمال المآثر التاريخية وسِحر المواقعِ التُراثية التي سينشدُون في فضاءاتها أشعارَهم، مُستحضِرين تاريخ وثقافة المملكة المغربية الممتدّة لقرون.

مرحبا بكم جميعا؛

مرحبًا بالشّعر وهو يمُدُّ جُسورَ الإخاء والمحبّة بين جهاتِ العالم الإسلامي في مُراكش المزدانة بساحتِها الشّاسعة وشمسِها السّاطعة، ونخلاتها الفارعة.

مرحبًا بكم في بلدكم، والسلام عليكم.

Speech by Mr. Mohamed Mehdi Bensaïd, Minister of Youth, Culture and Communication

Since the announcement in January 2024 of the official opening of the celebration program for the city of Marrakech as the capital of culture in the Islamic world, under the high patroage of His Majesty King Mohammed VI, cultural, artistic, literary, and intellectual activities have been taking place on a daily and almost regular basis. Various parties from within Marrakech and outside it partake in the dynamics of this event, for the celebration the Red City is a matter of great importance to all Moroccans intent on promoting the cultural radiance of this great city. Marrakech has woven together various aspects of Islamic culture, as well as forms of tangible and intangible heritage, stressing throughout its history the significant role it played in consolidating Moroccan and human civilization.

The Ministry of Youth, Culture, and Communication, along with its partners, the Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization (ISESCO) and the Marrakech City Council, appreciate the massive participation and the great receptivity regarding the various organized activities. These activities have successfully drawn attention to culture as a means of enhancing the symbolic wealth of cities and metropolises where culture and the arts have become vital necessities.

Marrakech is not only a city of saints and men of God, but also a city of poets and refined men of letters who have helped broaden the horizons of dream and imagination. This is the reason why poetry had to mark its presence and take part in the celebration of this poetic metropolitan city which, throughout its long history, gave birth to and sustained prominent poets in all forms of poetic expression, languages, and styles. Indeed the poets belonging to this city have played a significant role in enriching not only Moroccan poetry but the broader Arab and global poetic corpus as well.

Greetings to Marrakech, the poetic city which whenever mentioned brings to mind the name of the great poet, Mohammed Ben Ibrahim, the only Moroccan who shared in the title of the City since he became known as the poet of the Red City.

On behalf of the Ministry of Youth, Culture, and Communication, I would like to welcome all the guests of the Marrakech Poetry Festival : poets, critics, translators, artists, and journalists. I wish them a pleasant stay and hope they enjoy the beauty of our historical monuments and the magic venues where they will perform their poems, meanwhile evoking the history and culture of the Kingdom of Morocco which goes centuries back in time.

Welcome all;

Welcome to poetry which, here in Marrakech amid its spacious squares, bright sun, and soaring palm trees, proceeds to build bridges of brotherhood and love between the different parts of the Islamic world.

Welcome into your country. And peace be upon you

كلمة الشاعر مراد القادري
رئيس بيت الشعر في المغرب

نلتقي اليوم ضمن لحظةٍ ثقافيّة وشِعريّة رفيعة. نلتقي احتفالا بمدينة مراكش التي تمّ اختيارُها عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي لسنة 2024، وهي الاحتفاليّة التي تحظى بالرّعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محد السادس، وتندرجُ تحت برنامج عواصم الثقافة في العالم الإسلامي، الذي تُشرفُ عليه منظّمة الإيسيسكو، مُستهدفة من ورائه تعزيز مكانة الثقافة في تنمية المدن. مُبادرةٌ ثمينةٌ تستحقُّها مدينة مراكش التي تزخر بتراث ثقافيّ وحضاريّ أهّلَها لتُصنّف تراثا إنسانيا عالميا من طرف اليونيسكو في سنة 1985؛ فيما ستصنّف نفس المنظمة ساحتَها الشهيرة (جامع الفنا) تُراثا شفويّا إنسانيّا سنة 1997.

والواقع أن هذه الاحتفالية الشعريّة ما كان لها أن تتألّق لولا استجابة ضيوفنا الكِرام الذين وفدُوا من عددٍ من دول العالم للاحتفاء بالشّعر والشّعراء في مدينة لا يُمكن أن يحضُرَ ذِكرُها دون استحضارِ دورها في إثْراء حديقة الشعر المغربي والعربي والإنساني بأصوات وتجارب شِعرية بارزة، بدءًا بالشّاعر عبد القادر حسن، صاحب المجموعة الشعرية «أحلام الفجر» الصّادرة بهذه المدينة سنة 1935، عبورا بأجيال أخرى لاحقة، ساهمت كلّها في صوْغ الحلم، والارتقاء بالذائقة الجمالية والفنيّة التي ما فتئت مراكش تصنعُها في ساحتها الفسيحة جامع الفنا، وتعجنُها تحت ظِلال نخلاتها الباسقات، وهو ما أهّل هذه المدينة لتكون عاصمة الشّعر وموطنَ الشّعراء على مدى العصور.

على مدى ثلاثة أيام، سيكونُ لجمهور مراكش مواعد مع الشعر في فضاءات تعبق بالتاريخ والحضارة: قصر الباهية وقصر البديع، وضريح المعتمد بن عباد، الذي خصّص له المهرجان ندوة علميّة، تقديرًا لشاعرٍ ظلَّ وفيًّا لقول الشِّعر على مدى حياةٍ مضطربة تلوّنت طورًا بسُلطةِ المُلك ومَباهجه، وطورًا بتَقلّبات المَصائر ومَآسي النّهايات. كما يحتضن المهرجان ندوة علميّة ثانية عن «الشعر والتصوف» في إشارة دالة للمكانة التي تحتلُّها مدينة مراكش في سجلّ التصوف بالمغرب، واحتضانها لحيوات عددٍ من العارفين والصلحاء. لذلك، لم يكن غريبا أن يقترح المهرجان فقرة تحت مسمّى «الطواف الروحيّ» بهدف اقتفاء خطو رجالات مدينة مراكش السبعة وزيارة أضرحتهم ومقاماتهم.

من بين اللحظات التي نعتز ببرمجتها خلال هذا المهرجان، المسابقتان الشعريتان اللتان ننظمهما احتفالا بالأصوات الشعرية القادمة من المستقبل، وكذا القافلة الشعرية التضامنية مع أطفال منطقة الحوز التي ضربها زلزال 8 شتنبر 2023، وذلك بتقريب الكتاب منهم وجعله أنيسا لهم.

أودّ باسم بيت الشعر في المغرب أنْ أجزل الشكر للسيد محمد مهدي بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل على استجابتِه لنداء الشعر، وحرصِه، بمعية شركاء هذه الاحتفالية: منظمة الإيسيسكو ومجلس مدينة مراكش، على أنْ يكون الشّعر حاضرا ضمن برنامج هذه الاحتفاليات.

Speech by the poet Mourad El Kadiri president of the House of Poetry in Morocco

We gather today on the occasion of a glorious cultural and poetic moment which is the celebration of Marrakech as the Capital of Culture in the Islamic World for 2024. This event takes place under the high patronage of His Majesty King Mohammed VI, and fits into the program of Cultural Capitals in the Islamic World, supervised by the ISESCO. The goal of the program is to promote the importance of culture in the development of cities. This is a well-deserved gesture since Marrakech, with its abundant cultural heritage, was designated a UNESCO World Heritage site in 1985, while its renowned square, Jemaa el-Fna, was acknowledged as an oral intangible heritage in 1997.

As a matter of fact this great poetry event would not have been possible without the enthusiastic responce of our honored guests coming from various countries to pay tribute to poetry in a city that cannot be mentioned without evoking its role in enriching Moroccan, Arab, and global poetry, with prominent poetic figures such as poet Abdelkader Hassan, author of «Dreams of Dawn» published as early as1935, and subsequent generations of poets. These have contributed to the realization of our poetic dream and helped refine artistic sensibilities birthed in Jemaa el-Fna square, and ripened in the shade of lofty palm trees, turning thus the city into a haven for poetry and poets throughout the centuries.

Over the course of 3 days Marrakech will enjoy poetry readings and performances in venues that exude history and civilization such as Bahia Palace, Badi Palace, and the tomb of poet Al-Mu'tamid Ibn Abbad, to whom the festival will dedicate a symposium in appreciation of his faithfulness to poetry throughout his turbulent life that fluctuated between power, joy, and tragedy. The festival will host a second symposium on "Poetry and Sufism," as a highlight of Marrakech's role in the Moroccan Sufi tradition and its status as a home for a number of ascetic and righteous celebrities. In this respect the festival proposes the organisation of a "Spiritual Tour" which will follow in the footsteps of the seven saints of the city of Marrakesh and visit their shrines and sites.

During this festival, we proudly showcase two poetry competitions that celebrate the blossoming poetic voices of the future, alongside the Poetry Caravan organized in solidarity with the young victims of the September 8, 2023 earthquake in Al Haouz, to promote their love of books and encourage them to embrace literature as a friend.

On behalf of the House of Poetry in Morocco, I would like to extend our gratitude to Mr. Mohamed Mehdi Bensaid, Minister of Youth, Culture, and Communication, as well as to the ISESCO and the Marrakech City Council for their support of poetry and its inclusion as an integral part into these celebrations,

Honoring تكريم

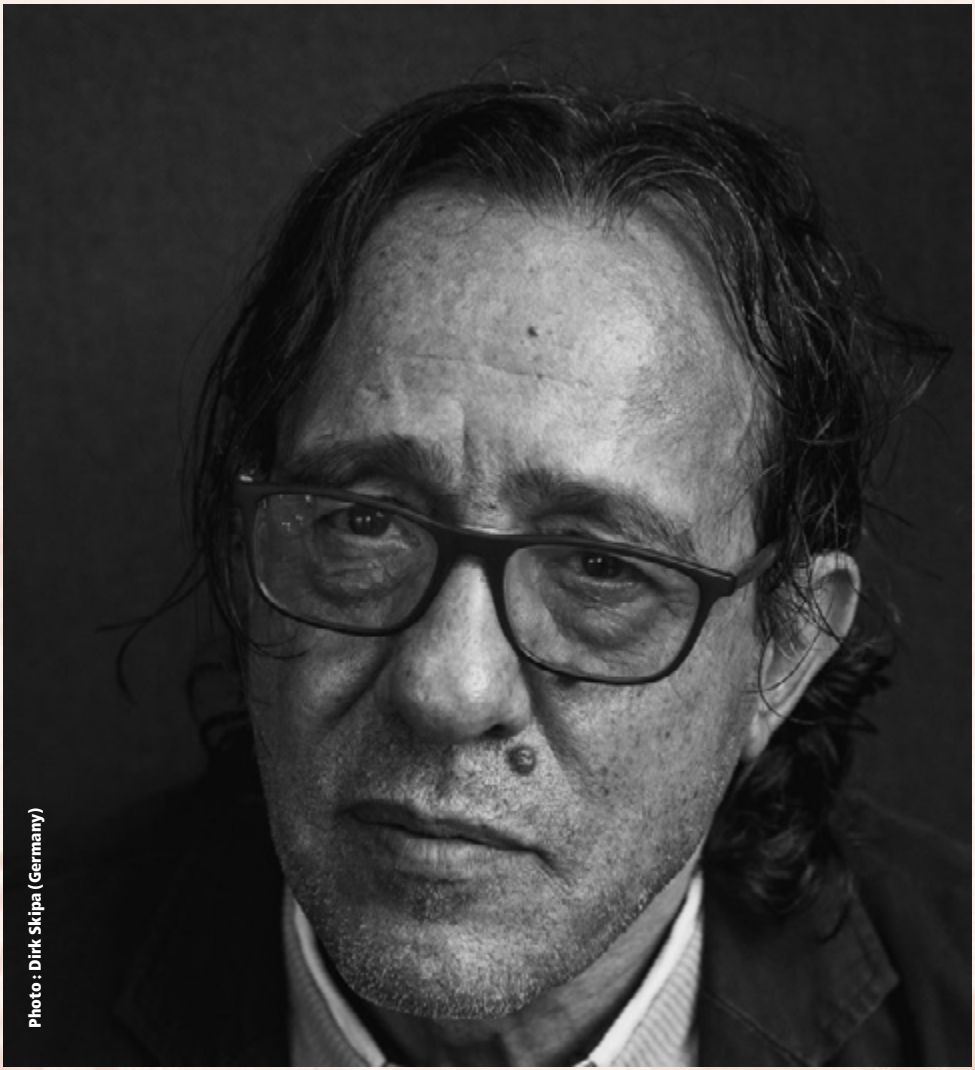
Photo : Dirk Skipa (Germany)

Ghassan Zaqtan - Palestine

غسان زقطان - فلسطين

مهرجان مراكش العالمي للشعر

الخميس 25 أبريل 2024.

وصول ضيوف المهرجان.

- **الساعة (3) الثالثة زوالا:** اجتماع لجنة تحكيم **جائزة الإبداع الشعري التلاميذي** بتعاون مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش أسفي؛

-**الساعة (5) الخامسة مساء:** اجتماع لجنة تحكيم **جائزة الإبداع الشعري الطلابي** بتعاون مع جامعة القاضي عياض.

الجمعة 26 أبريل 2024.

- **الساعة (10) العاشرة صباحا: كلية اللغة العربية.**

الندوة الأولى «الشعر والتصوف» وفق البرنامج الآتي:

- « الجمالُ وفتنة الرؤية الصوفيّة»، د. منصف عبد الحق؛
- «الشعر العرفاني، ترجُمان المعارف الإلهية عند ابن العربي»، د. عبد الإله بنعرفة
- «رموز وإشارات الشاعر الصوفيّ»، د. أحمد الشهاوي؛
- «في البدء كان الشعر»، د. ثريّا إقبال؛
- «المنفلت في التجربة الشعرية الصوفيّة»، د. لطيفة المسكيني؛
- «الشعريُّ في التجربة الصوفيّة»، د. خالد بلقاسم.
  - إدارة الندوة د. أحمد قادم، عميد كلية اللغة العربية.

- **الساعة (7) السابعة مساء: قصر الباهية. حفل الافتتاح الرسمي للمهرجان.**

- كلمة السيد محمد المهدي بنسعيد وزير الشباب والثقافة والتواصل؛
- كلمة الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)؛
- كلمة الشاعر مراد القادري، رئيس بيت الشعر في المغرب؛
- **لحظة تكريم:** الشاعر غسان زقطان (فلسطين).

الأمسية الشعرية الأولى، بمشاركة الشعراء:

غسان زقطان (فلسطين)، مليكة العاصمي (المغرب)، أحمد الشهاوي (مصر)، بيجان ماتير (تركيا)، أدم فتحي (تونس)، علي البزاز (العراق).

- الإعلان عن أسماء التلاميذ الفائزين في «**جائزة الإبداع الشعري التلاميذي**» بتعاون مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش أسفي.

- القافلة الشعرية التضامنية : إهداء خزانة شعرية لفائدة مراكز إيواء تلميذات وتلاميذ الحوز المتضررين من زلزال 8 شتنبر 2023.

- الفقرة الموسيقية من توقيع فرقة كناوة بقيادة الفنان عبد الكبير مرشان.
  - تقديم حفل الافتتاح: الشاعر نجيب خداري.

البرنامج

السبت 27 أبريل 2024:

-الساعة (10) العاشرة صباحا: كلية اللغة العربية.

الندوة الثانية: «المعتمد بن عباد، تجليات وأبعاد» وفق البرنامج الآتي:

- «قصور اشبيلية بين شعر المعتمد وحاضرنا». د. خوصي ميغيل بويرتا؛
- «المعتمد بن عباد، قصيدة بين ضفتين». د. أحمد هاشم الريسوني؛
- « "المغربيات" في شعر المعتمد بن عباد». د. عبد الدين حمروش؛
- « المعتمد بن عباد: باقة الشعر الأبدية». د. سليمان القرشي.
  - إدارة الندوة د. عبد العزيز لحويدق.

الساعة (11) الحادية عشرة صباحا. جمعية منية مراكش؛

- كلمة الأستاذ جعفر الكنسوسي، رئيس جمعية منية مراكش؛
- لحظة موسيقية من توقيع الفنان مصطفى الريحاني.

الأمسية الشعرية الثانية. بمشاركة الشعراء: عيسى مخلوف (لبنان)، امباركة بنت البراء (موريتانيا)، محمد أمين جوب (السينغال)، حسن الوزاني (المغرب).

- يدير اللقاء: الشاعر رشيد المومني.

- الساعة (7) السابعة مساء. قصر الباهية: الأمسية الشعرية الثالثة بمشاركة الشعراء: نيكار حسن زادة (أذربيجان)، أحمد بلحاج أيت وارهام (المغرب)، فاتوماتا كايتا (مالي)، أحمد العجمي (البحرين)، أمينور رحمان (بنغلاديش)، سكينة حبيب الله (المغرب)

- الفقرة الموسيقية من توقيع جمعية عبد الله الشليح لهواة الملحون بمراكش. .
  - يدير الأمسية: الشاعر نبيل منصر.

الأحد 28 أبريل 2024.

-الساعة (10) العاشرة صباحا. المدينة العتيقة.

الطواف الروحي. (زيارة مقامات الرجال السبعة لمدينة مراكش). تأطير الفنان الفوتوغرافي أحمد بن إسماعيل.

-الساعة (4:30) الرابعة والنصف مساء. ضريح المعتمد بن عباد بأغمات.

- لحظة موسيقية من توقيع الفنان خالد بدوي

الأمسية الشعرية الرابعة بمشاركة الشعراء: أحمد الفلاحي (اليمن)، أحمد قران الزهراني (المملكة العربية السعودية)، محمد عزيز الحصيني (المغرب)، عبد القادر عمر عبد القادر (جيبوتي)، ، أمل الأخضر (المغرب).

- يدير الأمسية الشاعر جمال أماش.

الساعة(7) السابعة مساء. قصر البديع.

الأمسية الشعرية الخامسة بمشاركة الشاعرات: فاتوماتا كايتا (مالي)، مليكة العاصمي (المغرب)، امباركة بنت البراء (موريتانيا)، بيجان ماتير (تركيا)، نيكار حسن زادة (أذربيجان).

الإعلان عن أسماء الطلبة الفائزين في مسابقة «**الإبداع الشعري الطلابي**»، بتعاون مع جامعة القاضي عياض.

- الفقرة الموسيقية من توقيع جمعية أفوس بابا للفنون.
  - يدير الأمسية: الشاعر منير سرحاني.

- Dr. José Miguel Puerta, "The Palaces of Seville between Al-Mu'tamid's poetry and the present.";
- Dr. Ahmed Hashim Raissouni, "Al-Mu'tamid Ibn Abbad, Poems across two banks."
- Dr. Abdeddine Hamrouch, "Moroccan poems in the Poetry of Al-Mu'tamid Ibn Abbad;
- Dr.Suleiman Al-Qurshi "Al-Mu'tamid Ibn Abbad: A bouquet of Eternal Poetry."

Symposium moderaror : Dr. Abdelaziz Lahouidak.

11 AM: Al Muniya of Marrakesh Association

Speech of Mr. Jaafar Kansoussi, president of Al Muniya of Marrakesh Association

Musical interlude with artist Mustapha Rihani

Session 2 of Poetry readings with the participation of poets:

Issa Makhlouf (Lebanon), Mbarka Bint Al-Baraa (Mauritania), Muhammad Amin Diop (Senegal), Hassan Ouazzani (Morocco)

- Moderator: poet Rachid Moumni.

7 PM: Bahia Palace: Session 3 of Poetry readings with the participation of poets:

Nigar Hassanzadeh (Azerbaijan), Ahmed Belhaj Ait Ouarham (Morocco), Fatoumata Keita (Mali), Ahmed Al Ajmi (Bahrain), Aminur Rahman (Bangladesh), Soukaina Habiballah (Morocco).

Moderator: poet Nabil Mansar.

Traditional Concert featuring the Malhoun music performed by the Abdellah Chilh Association of Malhoun Lovers.

Sunday, April 28, 2024.

10 AM: Ancient Medina. Spiritual tour (Visiting the tombs of the seven saints of Marrakesh), guided by art photographer Ahmed Bensmail.

4.30 PM: Mausoleum of Al-Mu'tamid Ibn Abbad in Aghamat.

Music interlude with artist Khalid Badaoui

Session 4 of Poetry readings with the participation of poets:

Ahmed Al-Falahi (Yemen), Ahmed Qaran Al-Zahrani (Saudi Arabia), Muhammad Aziz Lahsini (Morocco), Mbaraka Bint Al-Baraa (Mauritania), Abdulkader Omar abdulkader (Yemen), Amal Akhdar (Morocco).

- Moderator : poet Jamal Ammach.

7 PM : El Badi Palace.

Session 5 of Poetry readings with the participation of poets: Fatoumata Keita (Mali), Malika El Assimi (Morocco), Mbaraka Bint Al-Baraa (Mauritania), Bejan Matur (Turkey), Nigar Hassanzadeh (Azerbaijan).

Announcing the winners the University Students'Poetic Creativity Award, in cooperation with Cadi Ayyad University.

- Moderator : poet Mounir Serhani.

9 AM : **Traditional Celebration featuring the Daqqa Marrakchia music performed by the Art Association Afousse BABA.**

Program

The World Poetry Festival in Marrakech

Thursday, April 25, 2024

Arrival of Festival guests

3 PM: Meeting of the jury for the High School Students' Poetic Creativity Award, in cooperation with the Marrakesh-Safi Regional Academy of Education and Training.

5 PM.: Meeting of the jury for the University Students' Poetic Creativity Award, in cooperation with Cadi Ayyad University.

Friday, April 26, 2024.

10 AM: College of the Arabic Language.

The first Festival symposium on "Poetry and Sufism," with the participation of professors:

- Dr. Moncef Abdelhaq, "The Beauty and Magic of the Sufi Vision,"
- Dr. Abdelilah Benarafa, "Mystical Poetry, Deciphering Divine Knowledge according to Ibn Arabi,"
- Dr. Ahmed Al Shahawi, "Symbols and Signs of Sufi Poets"
- Dr. Touria Iqbal "In the Beginning was Poetry"
- Dr. Latifa Meskini "The Non-said in the Sufi Poetic Experience,"
- Dr. Khaled Belkacem "The Poetic Dimension in the Sufi Experience"

• Symposium Moderator : Dr. Ahmed Kadim, Dean of the College of the Arabic Language.

7 PM: Bahia Palace. Official opening ceremony of the Festival.

- The speech of Mr. Mohamed Mehdi Bensaïd, Minister of Youth, Culture and Communication;
- The speech of Dr. Salem bin Mohammed Al-Malik, Director-General of the Islamic World Educational, Scientific and Cultural Organization (ISESCO);
- The speech of poet Mourad Kadiri, President of the House of Poetry in Morocco;
- Tribute to Palestinian poet Ghassan Zaqtan (Palestine)

8 PM : Session 1 of Poetry readings with the participation of poets:

Ghassan Zaqtan (Palestine), Malika El Assimi (Morocco), Ahmed Al Shahawi (Egypt), Bejan Matur (Turkey), Adam Fathi (Tunisia), Ali Al Bazzaz (Iraq) .

- Announcing the winners of the High School Students' Poetry Creativity Award, in cooperation with the Marrakesh-Safi Regional Academy of Education and Training.
- Donating a poetry library to the shelter centers that assist El Haouz students affected by the September 8, 2023 earthquake.
- Traditional Music Concert featuring the Gnawa band, led by artist Abdelkebir Marshan

• Moderator of the opening ceremony: poet Najib Khoudari.

Saturday 27 April 2024:

10 AM: College of the Arabic Language.

The second Festival symposium: "Al-Mu'tamid Ibn Abbad, Aspects and Dimensions," with the participation of professors:

الشعراء المشاركون
Participating poets

Ghassan Zaqtan (Palestine)	غسان زقطان (فلسطين)
Ahmed Qaran Al-Zahrani (Saudi Arabia)	أحمد قران الزهراني (المملكة العربية السعودية)
Malika El Assimi (Morocco)	ملكية العاصمي (المغرب)
Adam Fathi (Tunisia)	أدم فتحي (تونس)
Ali Al Bazzaz (Iraq)	علي البزاز (العراق)
Bijan Matur (Türkiye)	بيجان ماتور (تركيا)
Ahmed Belhaj Ait Warham (Morocco)	أحمد بلحاج أيت وارهام (المغرب)
Fatoumata Keita (Mali)	فاطوماتا كايتا (مالي)
Ahmed El-Shehawy (Egypt)	أحمد الشهاوي (مصر)
Embaraka Bint Al-Baraa (Mauritania)	امباركة بنت البراء (موريتانيا)
Ahmed Al-Ajmi (Bahrain)	أحمد العجمي (البحرين)
Hassan El Ouazzani (Morocco)	حسن الوزاني (المغرب)
Issa Makhlouf (Lebanon)	عيسى مخلوف (لبنان)
Aminur Rahman (Bangladesh)	أمينور رحمان (البنغلاديش)
Mohamed Aziz El-Hussaini (Morocco)	محمد عزيز الحصيني (المغرب)
Ahmed Al-Falahi (Yemen)	أحمد الفلاحي (اليمن)
Soukaina Habib Allah (Morocco)	سكينة حبيب الله (المغرب)
Nekar Hasanzade (Azerbaijan)	نيكار حسن زاد (أذربيجان)
Mohamed Amin Job (Senegal)	محمد أمين جوب (السينغال)
Amal El Akhdar (Morocco)	أمل الأخضر (المغرب)
Abdelkader Omar Abdelkader (Djibouti)	عبد القادر عمر عبد القادر (جبوتي)

غسان زقطان (فلسطين)
Ghassan Zaqtan (Palestine)

- ولد في بيت جالا ضاحية بيت لحم في فلسطين؛
- أصدر أكثر من عشر مجموعات شعرية وعددا من الكتب في السرد؛
- ترجمت أعماله إلى لغات عديدة، وصدرت مختارات من أشعاره عن جامعة ييل الأمريكية ومختارات من أعماله المبكرة عن دار كوبر كانيون في نيويورك ودار سيغل ودار سموكس تاك في لندن؛
- حصل في حزيران 2013 على جائزة مؤسسة غريفين العالمية للتميز الشعري؛
- تمّ اختياره ضمن القائمة القصيرة لجائزة نيوستاند العالمية للآداب (نوبل أميركا) لدورتين متتاليتين 2014/ 2016؛
- حصل على جائزة محمود درويش للشعر؛
- حصل على جائزة أنور سلمان/ لبنان في دورتها الأولى؛
- متفرغ للكتابة؛
- يعيش في رام الله/ فلسطين.

يا نهرُ، خذْ أهلَنا للشمالِ

مِن جهةِ النهرِ كانوا يُعيدونَ نفسَ الترانيمِ.
الترانيمُ كانتْ تُذكِّرني دائماً بالضبابِ الذي يصعَد النهرَ
يلقي بأشباحِهِ في الحقولِ وأقنيةِ الريِّ.
من جهةِ النهرِ جاءَ جنودٌ مشاةٌ وألقوا هزيمتَهُم نحوَنا.
بعدَهم جاءَ رتلٌ بأوسمةِ النصرِ
في آخرِ الرتلِ قَتلى كَثيرونُ كانوا يُعيدونَ هذي الترانيمَ للنهرِ.

يا نهرُ
يا نهرُ
خذْ أهلَنا للشمالِ
أعِنْهُم على الجوعِ والبردِ والريحِ
خذْ صورَ الميتينَ وخذْ خُبزَهُم
قد يَجوعُ المسافرُ
خذ معهم صمتَهُم في العشيَّاتِ
لـمَّا تنامُ الطيورُ وتسعى المفاتيحُ.

يا نهرُ
يا نهرُ
كنْ دافئاً حينَ يَعبُر أطفالهُم
ليّناً كالحريرِ
ومتّئداً كالوصايَا
كريماً كما يَفعلُ الجسرُ.

مالكة العاصمي (المغرب)

Malika El Assimi (Morocco)

- شاعرة وسياسية مغربية، ولدت بمدينة مراكش بتاريخ 23 دجنبر 1946، حصلت على الإجازة في الأدب العربي وعلى شهادة الدراسات الأدبية واللغوية المقارنة. نالت دبلوم الدراسات العليا من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط. اشتغلت أستاذة بالتعليم الجامعي بمراكش.
- يتوزع إنتاجها بين الكتابة الشعرية والبحث في قضايا المرأة والبيئة والثقافة الشعبية.
- أصدرت مجلة "الاختيار" في بداية السبعينيات، وساهمت في تحرير مجلة "الثقافة المغربية".
- أصدرت عددا من الدواوين الشعرية. من بينها: «كتابات خارج أسوار العالم» (1988)، و«أصوات حنجرة ميتة» (1989)، و«شيء له أسماء» (1997)، و«أشياء تراودها» (2015). موازاة مع مسارها الشعري، اهتمت بالبحث في حضارة مراكش وثقافتها وخصوصياتها العريقة وألّفت عنها كتابا بعنوان «موسوعة حضارة مراكش بين زمنين» (2019).
- استطاعت الشاعرة أن تفرض تميزها الخاص مبكرا في مرحلة تاريخية مهمة، وشكّل ديوانها الأول «كتابات خارج أسوار العالم» تجسيدا لتجربة شعرية متميزة، نجحت في العبور والانتقال بين الأجيال الشعرية.
- ظلت الشاعرة مليكة العاصمي صوتا شعريا ملازما لأفق القصيدة ورؤاها، لكن في تناغم خلاق ولافت بينها وبين قصيدتها.

حلول القيامة

وحدكَ الآن
يفترسُ الرُّخُّ قلبَك
شبَحا صِرتْ
دون ماضٍ ولا حاضرٍ أو غدٍ
طَوَّحتْكَ العفاريتُ في القفرْ
لا سَكَنٌ أو وِطاءٌ تُريحُ به جُرحَكَ المتفَغِّرَ
ينهشُهُ النسرْ
واقفًا تتآكلُ ساقاكْ
ستَخِرُّ إلى اللاَّمكانْ
لا عمَدٌ يُسنِد ذاتَكَ
لا كفٌّ يلقُطُ بعضَ الإرَبِ المَنثورةِ من حُلمِكَ
شبحًا صرتْ
هَلْ مرَّ الزلزالُ هُنا
هَلِ الأرضُ مادتْ
والأبراجُ
وهذي المدائنُ
هلْ طُمِرَتْ
والصحائفُ
واللَّوْحُ
والقلَمُ الرَّطْبُ
هلْ جرَفَ السَّيْلُ حِبْرَهُ
هل حَلَّ وقتُ القِيامةِ مِن قبلِ مَوعدِهِ؟

أحمد قران الزهراني (المملكة العربية السعودية)
Ahmed Qaran Al-Zahrani (Saudi Arabia)

- شاعر وأستاذ مادتي الاتصال والإعلام. عمل مستشارا لوزير الثقافة والإعلام سابقا، ومديرا عاما للأندية الأدبية بالمملكة العربية السعودية، وأشرف على معرض الكتاب الدولي بجدة إلى عام 2006.
- عضو لجنة جائزة توليولا الإيطالية العالمية ورئيس الجائزة في فرعها العربي (الشعر والرواية)، وعضو لجنة المشورة بمهرجان الجنادرية، والمشرف العام على «مختارات الأدب السعودي» المتضمن أعمال كبار الأدباء في المملكة، والصادر عام 2011.
- صدر له في الشعر: «دماء الثلج» 1998، «بياض» 2003، «لا تجرح الماء» 2009، «تفاصيل الفراغ» 2018.
- كما صدر له في النثر «امرأة من حلم» 2000. وفي باب الدراسات الإعلامية، صدر له «السلطة السياسية والإعلام في الوطن العربي» 2015، «دراسات سوسيولوجية في الثقافة والإعلام» 2022، «الكتابة الإعلامية وصناعة المحتوى» 2022.
- حاز الشاعر أحمد قران الزهراني على عدة جوائز، من أبرزها جائزة نادي أبها الأدبي للشعر عام 1999، وجائزة نادي مكة المكرمة الأدبي الثقافي للشعر عام 2018، وجائزة توليولا الإيطالية العالمية للشعر عام 2021.

خفافا يعبرون إلى الفجيعة

عَبَروا القُرى مُستوْحشينَ الدّربَ،

نحو مفازةٍ مجهولةٍ،

لا ينطقُون سِوى حديثٍ عابرٍ عن قصّة الإسراءِ،

تأخذهم خِفافاً رهبةُ الموتِ البطيءِ،

البردُ أنْهكَ ما تبقّى من صلابتِهم،

على خوفٍ يحُثُّون الخُطى نحْو التّغرّبِ،

غير أنّ الأمرَ لا يبدو كما يتأملُون،

إذِ الفجيعةُ لا تشي إلا بأحوالِ البداية.

***

عبروا خِفافاً،

ليس تعْنيهم بيوتُ الذكرياتِ،

قبورُ من رحلُوا من الآباءِ،

جُدرانُ الدكاكينِ العتيقةِ،

كلُّ ما جمعُوا من الصّورِ القديمةِ كي يرى أحفادُهم ألوانَ ملبسهِم،

ورقصُ السيفِ في الأفراحِ،

أرصفةُ المدينةِ حينما يتبادل الأقرانُ بعضَ قصائدِ العُشّاقِ فيها خلسةً،

وملاعبُ الأطفالِ إذْ يتسابقون،

وبعضُ ما لا يستساغُ من التفاصيل المملّةِ في الحكاية.

أحمد بلحاج آيت وارهام (المغرب)
Ahmed Belhaj Ait Warham (Morocco)

- شاعر وناقد. ولد في مراكش سنة 1948. حصل على دبلوم مدرسة الأساتذة وإجازة في القانون وشهادة الدروس المعمقة في القانون. عضو بيت الشعر في المغرب، وعضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية. حصل على جائزة المغرب للكتاب في صنف الشعر عام 2014 عن ديوانه «لأفلاكه رشاقة الرغبة».
- نشر ديوانه الأول «زمن الغربة» سنة 1972. ومنذ ذلك التاريخ، توالت إصدارته شعرا ونقدا، فبلغت أزيد من 25 ديوانا شعريا، تميّز أغلبها بمنزع صوفي بارز، و30 مؤلفا نقديا حرص فيها على استغوار ملامح التجربة الصوفية والعرفانية في عدد من المتون الشعرية، قديمها وحديثها.
- **من إصداراته في الشعر:** «طائر من أرض السمسمة»، «ولائم المعارج»، «الخروج من ليل الجسد»، «أُطِلّ علي»، «ألواح على حائط الظّل»، «في البعيد يتوهّج كعازف الظلال»، «أتبع خطوة ظلّي لأغتسل بالحلم»، «كالشجر تتحدّث»، «معزوفات على وتريات الروح»...
- **من إصداراته في النقد:** «خطاب الأحوال في التصوف المغربيّ»، «في تحوّلات الكتاب وجماليّة التلقّي»، «جماليات الكتابة بالنسق الثلاثي: (مقاربة منفتحة لشعر مليكة العاصمي)»، «الرؤية الصوفية للجمال: (منطلقاتها الكونية وأبعادها الوجودية)»، «أنساق التوازن الصوتي في شعر محمود درويش: (مقاربة وصفية تأويليّة)» ، «الشعر العربيّ المعاصر في المغرب: (رهاناته ومنطقة تلاقي أشكاله)»، «أبجدية الوجود: دراسة في مراتب الحروف ومراتب الوجود عند ابن عربي»، «أسماء استظللت بها (مقاربات لألوان من الشعر المغربي المعاصر)»، «خطاب الأحوال في التصوف المغربي: أنماطه وخصائصها وغاياتها»، «كفَرَاشٍ يَشرب المصباح، عشر رؤيات للشعر والتصوف»، «أنهار تغسل تجاعيد الروح»...

قَالَ لِي النَّهْرُ

لَمَّا غَطَسْتُ بِهِ:
(لَسْتَ مِنْ سَمَكِي،
كَيْفَ فِيَّ دَخَلْتَ؟!
إِهَابُكَ جِنٌّ
وَصَوْتُكَ نَخْلٌ،
أَمَا كُنْتُ أَبْصَرْتُ نَبْضَكَ يَخْطِفُ مِنْ حَبَّةِ الرَّمْلِ أَسْرَارَهَا،
وَيُهَرِّبُهَا
فِي بُطُونِ الْأَرَاقِمِ بِاسْمِ حُبُوبِ الْعَسَلْ؟!)
فَرَقاً طَارَ مِنِّي فُؤَادِي، انْسَرَبْتُ، انْقَلَبْتُ، انْخَرَسْتُ، انْشَلَلْتُ،
اسْتَحَلْتُ جَرَادَةَ ظَنٍّ
وَقَالَ جَنَاحَايَ:(يَا أَيُّهَا النَّهْرُ؛
شُبِّهْتُ لَكْ
مَا أَنَا وَرِمَالُ الْحَلَكْ
فَالْتَمِسْ فِي الْفَلَكْ
جَوْهَرِي فِيكَ
لَا فِي عُيُونِ الشَّرَكْ.
مِحْنَةٌ غَرَقُ الْمَاءِ فِي لَوْنِهِ).

آدم فتحي (تونس)
Adam Fathi (Tunisia)

- شاعر ومترجم وإعلاميّ تونسي، ينشر منذ سنة 1980 بمختلف الصحف والمجلاّت التونسيّة والعربيّة. يمارس إلى جانب الشعر والترجمة كتابةَ المقالة والأغنية، وله إنتاجات في السرد والرسم والدراما التلفزيونيّة والسينما. أشرف على الأقسام الثقافيّة لعدد من الصحف، وأنتج وقدّم للإذاعة والتلفزيون عددا من البرامج الثقافيّة التي تعرّف بالكُتُب والكُتّاب. يتنقّل باستمرار لإلقاء الشعر أو إدارة ورشات كتابة أو المساهمة بمداخلات نقدية والمشاركة في لجان تحكيم في الملتقيات العربيّة والدولية التي تهتمّ بالشعر والترجمة والسينما والأغنية. تغنّى بقصائده عدد كبير من الفنّانين داخل تونس وخارجها. نُشِرَ عددٌ من نُصوصه بالإنكليزيّة والألمانيّة والإيطاليّة والسويديّة في مجلاّت وأنطولوجيّات مختلفة. وتُرجمت مختارات من شعره إلى الإسبانيّة في كتاب مُفرَد عن جامعة سان خوسيه بكوستاريكا (2012). وترجِمَ ديوانه «نافخ الزجاج الأعمى» إلى الفرنسيّة عن المعهد الوطني للترجمة (2014). واختارته منظّمة الألكسو شاعر العام (2023).

من بين الجوائز التي حصل عليها: جائزة سركون بولص للشعر والترجمة (2019)، جائزة قرطاج للشعر (2013).

- **من أعماله المنشورة في مجال الشعر:**

- سبعة أقمار لحارسة القلعة، 1982، حكاية خضراء والأمير عدوان، 1984، أغنية النقابي الفصيح، 1986، أناشيد لزهرة الغبار، 1991، معلّقة القدس في كفّ بغداد، 1994، نافخ الزجاج الأعمى، 2012.

- **من أعماله المنشورة في مجال الترجمة بدار الجمل:**

- يوميّات بودلير، 1999، ابن سينا أو الطريق إلى أصفهان. جيلبرت سينويه، 1999، وداعًا بابل. نعيم قطّان، 2000، فريدة. نعيم قطّان، 2006، اللوح الأزرق. جيلبرت سينويه، 2008، غزوة البحر. جول فارن 2009، المياه كلّها بلون الغرق. إيميل سيوران، 2003، تاريخ ويوتوبيا. إيميل سيوران 2009، مثالب الولادة. إيميل سيوران، 2013، اعترافات ولعنات. إيميل سيوران، 2017، تمارين في الإعجاب. إيميل سيوران، 2019، رسالة في التحلُّل. إيميل سيوران، 2020، السقوط في الزمن. إيميل سيوران، 2021.

نافخ الزجاج الأعمى
(حركة أولى)

تسألُ الطفلة أباها الأعمى: كيفَ تكتب؟

- أُنصِتُ إلى نفسي طويلاً إلى أنْ أرى ثقبًا في الصّفحة.

أضعُ على الثقب كلمةً وأنفخُ في الكلمة كي تكبر قليلاً.

هكذا أحصل أحيانًا على قصيدة.

- ثمّ ماذا؟

- لا شيء يا ابنتي يَستحقّ الذّكر،

سِوى أنّي قدْ أقع في الثقب فلا أعود.

علي البزاز (العراق)
Ali Al Bazzaz (Ira)

شاعر وكاتب وفنّان تشكيلي (العراق- هولندا)

يزاوج الكتابة باللغة العربية والهولندية. صدر له باللغة العربية:

1 - «بعضه سيدوم كالبلدان» (2008)، وفيه 4 مجموعات شعرية:

• ابقي ساهرةً أيّتها الزينة • ساعي الموجة • مرحبا أيّها الطريق يا حلّاج الوعرة؛ • معاً نقلّدُ الوردة مداها.

2 - «كالزحف كالنذير مهرّج في شكواي» 2017. صدر مترجماً إلى اللغة الفرنسية بعنوان «كتاب العازِب»(2004)؛

-3 «لا تعبر الفجرَ هامشيّاً» (2021).

-4 كتاب «لبعض السفر أحتاجك» (2022)

وباللّغة الهولندية صدر له:

• شمعةٌ ولكن لا تكسف الشمس (2002) • نادلّ أحلامي (2003) • تضاريس الطمأنينة (2007)

• صوتٌ في عريشة (2007)

وفي مجال الفنّ التشكيلي، نظم الفنان علي البزاز معرضه الشخصي الأول عام (2014) في قاعة المركز الهولندي «نيمار» في الرباط، بعنوان «كلّنا أثر... كلّنا وجه وقفا»، ثم المعرض الشخصي الثاني (2019) في قاعة مؤسّسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية بمدينة الرباط بعنوان، «الغريب تقنية للبقاء». فالمعرض الشخصي الثالث في أمستردام – بايلمر (نونبر2021) بعنوان» الأجنبي». ثم المعرض الشخصي الرابع في مكتبة أمستردام المركزيّة يوليوز/ شتنبر 2022 بعنوان «الغرباء».

نافخ الزجاج الأعمى
(حركة أولى)

هو،

لم يمرّ بمراحلِ البناءِ،

كان موجودًا كالجبلِ والسهولِ وطريقةِ توزيعِ المياهِ. كاسمِهِ المتّصلِ بالرايةِ وبالتراجعِ عَنها.

هدايا مقلوبةٌ على قِفاها.

كان حجرًا يُرمى على الأطفالِ، فتبدو مؤونةٌ في رميِه للأحجارِ على أيّامِهِ،

وفرحٌ في تقسيمِه واندثارِه.

غشيمةٌ أدويتُه: تُعالجُ الانتصارَ ثمّ تجعلُ المرضَ فلاحًا في أرضِها وخطيبًا في البذورِ.

- يستعملهُ الظّالمونَ خِتامًا لهم وتستخدمهُ العناقيدُ إساءةً لها. يتصوّرُ الاندثارَ حيويًّا مِثلَ رأسِ المالِ.
- يعتبرُ كلَّ قفلٍ قفلًا له:

يغلقُ الزياراتِ والأخوّةَ.

- في تهيئةٍ للجدرانِ ويراقبُ مراحلَ بنائِها

بحرٌ وأغراضُهُ.

بيجان ماتور (تركيا)
Bijan Matur (Türkiye)

- ولدت في قرية تابعة لمدينة قهرمان مرعش عام 1968. تخرجت في كلية الحقوق بجامعة أنقرة. وهي تعيش حاليًا بين برلين وإسطنبول.
- تُعدّ بيجان اسما أساسيا في الحركة الشعرية التركية. تُرجمت قصائدها إلى 44 لغة مختلفة، كما تمّت استضافتها بمؤتمرات ومهرجانات في العديد من البلدان. كتبت العديد من المقالات، وأصدرت 11 كتاباً، من بينها تسعة دواوين شعرية. تم تقديم موسيقاها المصاحبة للشعر لجمهور واسع في مسارح مرموقة مثل دار الأوبرا الملكية وكينغ بليس لندن وجامعة برينستون. في عام 2012، أصبح كتابها «كيف تخلى عني إبراهيم» (آرك، 2012) «الترجمة الموصى بها لربيع 2012» من قبل جمعية كتاب الشعر التي أسسها ت.س. إليوت.
- تتعاون بيجان ماتور مع معهد التنمية الديمقراطية لحل القضية الكردية بطرائق سلمية في تركيا. من بين المواضيع التي تتناولها في شعرها الاندماج مع الطبيعة والتفاعل مع نصوص دينية والارتباط بالطفولة، وقضايا إنسانية في شرق الأناضول. لعلاقتها بالطبيعة بُعد روحاني حيث ترى أن للأشجار والأنهار والتراب أيضًا روحا. حازت جوائز في تركيا وخارجها.

يؤلمني أن أكون هنا في هذا العالم: هذا ما تعلمتُه

كلُّ الأحجار القِرمزيّة على الأرض
لُطّخَت بدماء الرَّب
لِذا تُعلِّمنا الأحجارُ القرمزية
طفولَتَنا.
يتمشى الرَّبُّ بجوارنا
عندما نكون أطفالاً.
يلامس أقراطنا وقَلائدنا
يختبئ في أحذيتنا
وطيَّات شرائط شَعر فتياتنا الصغيرات.

يجب عليَّ أن أشتري رداء قرمزيًّاً وسريراً
وخاتماً قرمزيًّاً
ومصباحاً
يجب أن يحينَ ذلك الزمن
حيث يبدأ زمن الأمّ وينقضي.

الدَّمُ الذي يعرف كيف ينتظر
يعرف أيضاً كيف يتحوَّل إلى حجَر
يؤلمني أن أكون في هذا العالم: هذا ما تعلَّمتُه.

العتمةُ القرمزية
العتمةُ الزرقاء
والبدايةُ
يجب أن تعني شيئاً
حيث لا تتركنا أمّهاتنا ولا ربُّنا.

ترجمة: محمد حقي صوتشين

فاطوماتا كايتا (مالي)
Fatoumata Keita (Mali)

ولدت الشاعرة فاطوماتا كايتا ببلدة بكوينيدا بمالي. كاتبة سوسيولوجية أنثروبولوجية متخصّصة في سوسيولوجيا الاقتصاد المتعلّق بالنُمُوّ. ناشرة ومؤلّفة العديد من الأعمال الأدبية التي منحتها حظوة أدبية في القارة الإفريقية (الشّعر، الرواية، المقالة التحليلية، أدب الشّباب، الأعمال الجماعية، الجنس الهجين: الموسيقى والشّعر). حاصلة على جائزة «ماسا داكانديباتي» 2015، والجائزة الثانية لأفضل رواية نسوية في إفريقيا الغربية عن رواية «أسفل الحديد»، عضو في اتحاد كتاب إفريقيا منذ سنة 2015.

تمّ توشيحها بوسام الاستحقاق الوطني من طرف الهيئة العليا في مالي.

من أعمالها :

في الشعر:

- «أحببتُ هذا الرّجل وهو ينشدُ الأنهار»، 2016.
- «لم ينتهِ أبدًا»، الجزء الأوّل والجزء الثاني، 2017.
- «نياطالا، أرض السلام»، شعر وموسيقى بينديلي للتواصل. عمل هجين.

في النثر:

- «أسفل الحديد»، رواية، 2013.
- «عندما تصمُت الصَّدَفَات»، رواية، 2017.
- «أثداءُ الحُبّ»، رواية، 2017.

في الدراسات :

- «الأزمة الأمنية والعنف بشمال مالي»، 2014.
- «النّساء والمسكوكات»، عمل جماعي، 2004.
- «إشكالية الانخراط السّياسي للنّساء بمالي»، 2010.
- «تعقُّب الشّفق»، عمل جماعي عن أدب المقاومة، 2014.

في أدب الشباب:

- «بيتي وفيلي» حكايات خرافية، 2020
- «دياماكو وجماكو»، حكايات خرافية، 2021.
- «الضّبع والعنزة»، حكايات خرافية، 2021.
- «الأميرة المهووسة»، حكايات خرافية، 2022.

ماذا لو امْتَلَأْنا؟

ماذا لو امْتَلَأْنا؟
بِالحُبِّ وأغاني الغَرَام
لِنُداوِي أرواحَنا المُدَمَّرَة
بالرّياح العاتيَةِ لأيامِنا الكالحةِ

ماذا لو امتلأنا؟
أنْ نملأ قلوبَنا التي قَسَتْ عليها الأصداءُ
الحزينة
والاهتزازاتُ الأليمة لتلك اللحظات المحرومة
من قَصص الحب

ماذا لو امتلأنا؟
بقوّة الصّمودِ
الذي يَقْضِمُ أيامَ الفَزَعِ هذه
التي نريدُها عشيقةَ تخيُّلاتنا

ماذا لو امتلأنا؟
بالصُّوَرِ، اللوحاتِ، الأحلامِ، الحبِّ،
الضحكاتِ المجنونةِ
لِنَحلم غدَنا بشكلٍ أفضل.

ترجمة: محمد أيت لعميم

Et si nous faisions le plein ?

Et si nous faisions le plein ?
Le plein d'amour et de romance
Pour mieux soigner nos âmes ravagées
Par les vents violents des jours poussiéreux !

Et si nous faisions le plein ?
Le plein de nos cœurs malmenés par les échos
malheureux
Douloureuses vibrations de ces moments sans
idylle !

Et si nous faisions le plein ?
Le plein de force de résilience
Pour croquer ces jours de terreur
Que l'on veut maitresse de nos fantaisies

Et si nous faisions le plein
De photos, de tableaux, de rêves, d'amour,
De rires et de folies
Pour mieux rêver nos lendemains ?

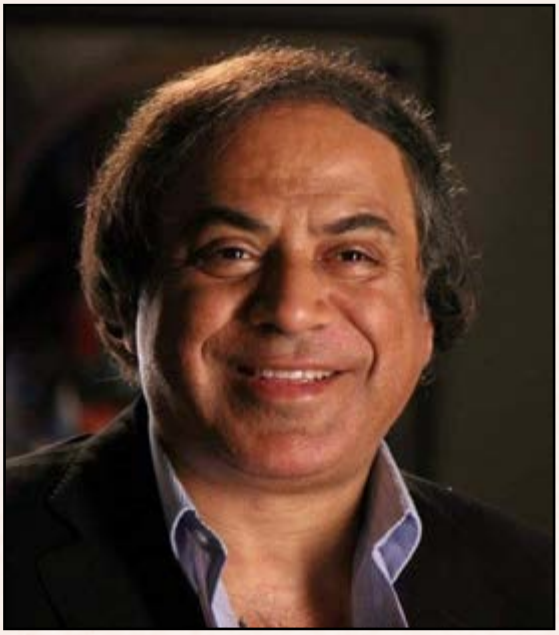

أحمد الشهاوي (مصر)
Ahmed El-Shehawy (Egypt)

- شاعرٌ وكاتبٌ من مصر. ولد في مدينة دمياط في الثاني عشر من نوفمبر 1960. يعملُ في مؤسَّسة الأهرام الصحفية منذ يناير 1985 حتى صار مديرا للتحرير فيها. يرأسُ تحريرَ سلسلة «ديوان الشِّعْر المصري» التي تُعنَى بنشر مُختارات لشُعراء مصريين خلال ألف عام، وتصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب. نال جائزتَي اليونسكو في الآداب سنة 1995 وكفافيس الدولية في الشِّعْر سنة 1998.

- له مؤلفات تزيدُ على الثلاثين كتابًا في الشِّعر، والرواية، وأدب العِشق، وفلسفة الدين، والأدب الصوفي، وأدب الرحلة، صارت موضوعاتٍ لأطروحاتٍ أكاديميةٍ في مختلف الجامعات. تربَّى في مناخِ العشق والتصوُّف، ينهل من بئر التراث الروحي، ويجعَلُ من رُوحه الصُّوفية مرجِعًا في كتابته، وفي حياته.. وأفقه.

- تتصلُ تجربته وتتحاورُ مع الإرث الصوفي، وهو حوارٌ أصبح سمةً من سمات مشروعه، يستلهمُ التصوُّف في صلته بالذات والعالم انطلاقًا من رؤيتها للشِّعر تحديدًا.

- تطرحُ أعماله الشعرية العشق نافذةً لرؤيةِ العالم، وَتُقَدِّم الأنثى بوصفها «علَّة وجود هذا العالم»، وقد تحوَّل العشقُ لديه إلى فريضةٍ. انحازَ إلى ميراثه المقدَّس من ناحيةٍ، وميراثه العرفاني من ناحيةٍ أُخرى.

- سافَرَ طويلًا في جهاتِ العالم، وفي جهاتِ الكِتابة والبحث. وقد شارك في أغلب مِهرجانات الشِّعْرِ العالمية.

- تُرجمت كُتبه إلى لغاتٍ كثيرةٍ.

هَكَذَا قَبْرِي

أُحِبُّ أَنْ أُدْفَنَ وَحْدِي
لاَ قَبْلِي وَلاَ بَعْدِي أَحَدْ
أَنْ أُلَفَّ فِي كِتَّانٍ
كَعَارِفٍ مِصْرِيٍّ قَدِيم
وَأَنْ يُوَاجِهَ وَجْهِي السَّمَاء
أَنْ أَحْمِلَ عُطورِيَ
وَفُرْشَاةَ أَسْنَانِي مَعِي
وَالقَصَائِدَ التِي لَمْ أُتِمّهَا
وَالكُتُبَ التِي لَمْ أَقْرَأْهَا
كَيْلاَ أَخْرُجَ عَارِيًا فِي المَدِينَة

أَنْ أُمَدَّ بِالأَوْرَاقِ وَالأَقْلاَم
كَيْلاَ يَخْنُقَ القَبْرُ أَحْلاَمِي
أَنْ تُطِلَّ شَجَرَتَا تُوتٍ عَلَى اسْمِي
وَأَنْ أَخْتَارَ مِنْ كِتَابِ اللهِ
سُورَةَ «اقْرَأْ»
"وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ"
لِتَكُونَا شَاهِدًا
وَأَنْ يُكْتَبَ اسْمِي بِخَطٍّ فَارِسِيٍّ
مَشْكُولاً كَمَا يُحِبُّ اللهُ مُلاَقَاةَ
شَاعِرٍ مِثْلِي

وَلَيْسَ مَا يَمْنَعُ
مِنَ الفَوَاكِهِ والنِّسَاء
لأَنَّ الجَنَّةَ يُمْكِنُ أَلاَّ تَكُونَ
تَحْتَ قَدَمَيَّ.

امباركة بنت البراء (موريتانيا)
Embaraka Bint Al-Baraa (Mauritania)

- شاعرة. أستاذة بالمدرسة العليا للتعليم بنواكشوط. حاصلة على شهادة الدكتوراه في الأدب الحديث من جامعة محمد الخامس بالرباط بميزة مشرف.
- درّست بجامعة الملك سعود بالرياض وبجامعة الإمام بالمملكة العربية السعودية.
- صدرت لها الدواوين الآتية: «ترانيم لوطن»، «أحلام أميرة»، «مدينتي والوتر»، «قاب حرفين»،
- في مجال النقد، صدر لها: «الشعر الموريتاني الحديث»، «جماليات الشعر الحساني»، «مساحة للقراءة».
- كما أصدرت الشاعر مجموعة حكايات للأطفال.
- حصلت الشاعرة على جائزة هزاع بن زايد لثقافة الطفل العربي 2000، وجائزة أحسن قصيدة عن النادي الأدبي بالرياض 2013، وجائزة التكريم الثقافي من دائرة الثقافة بالشارقة 2023.

لولاكِ يا مَدينتِي
يَا غُربتي
ما كُنتُ طَيْفاً في النّدى
ولا رسمْتُ أحْرفاً بريشَتي على المَدى
لولاك يا مدينتي ..
لولا الشّفاهُ فيك قدْ شقّقها الصّدى
لولا العُيون منكِ غارت
نكأت جُوعَ السّنين
لولا صباياكِ على كلّ رصيفْ
تلوكُ أعقاب السّجائر وتمضغُ الأفيون
تحلم أنْ تفجّر الماء وتصنعَ الرّغيفْ
وينضب الحلم فتذوي مِثل أوراق الخَريف
لولاك يا مدينتي وقصّتي طويلةٌ طويلَه
ما كان لي روحانْ
ولم أجدْ بحوزتي قلباً ولا لسانْ.

من قصيدة «مدينتي والوتر»

أحمد العجمي (البحرين)
Ahmed Al-Ajmi (Bahrain)

- من مواليد سنة 1958. حاصل على ليسانس لغة عربية من جامعة بيروت العربية. عضو أسرة الأدباء والكتاب بالبحرين، عمل أميناً لمكتبة المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل بدول مجلس التعاون.

- شاعر منحاز إلى خيار الإبداع والكتابة. راكم، منذ ديوانه الأول، «إنما هي جلوة ورؤى» الصادر سنة 1987 مُنجزًا شعريًّا خِصبًا تنوّع بين القالبين الورقي والإلكتروني.

- صدر له أكثر من خمسين ديوانًا موزعة بين القالب الورقيّ والرقميّ. من أبرزها «نسل المصابيح»، و«أرى الموسيقى»، و«للحجر عقل مضيء»، و«الضوء كلب أبيض»، و«إنما هي جلوة ورؤى»، و«شروحات الوردة»، و«خذ ملعقة صغيرة من الجنون»، و«داخل جوزة مكسورة»، و«لن يتخلّى الوقت عن ربطة عنقه».

- كما صدرت له، خارج القالب الورقي، مؤلفاتٌ رقميّة، من أبرزها:
  - «بانتظار الأكسجين- في الثقافة الديمقراطية»؛
  - «آثار أقدام جرو السماء، أفكار في الشعر»؛
  - «أغنية قصيرة ضد الكورونا، لوحات تشكيليّة»؛
  - «ما يرسمه ظل الطائر، أنطولوجيا لشعراء التفعيلة والنثر في عمان»؛
  - «داخل العين، حول الشعر».

اليدُ المبتورة التي صافَحتها
كانت خارجةً
من تحتِ الأنقاض
لتؤدّيَ صلواتِها
وترفعَ السّماوات
كي نرى ما يَخنقُ أوراقَ الشجرة،

لو تأمّلتَ الروحَ المجلْجِلة
الخارجة من الدّم
لو فكّرتَ في الأشلاء التي
تنظرُ صوْبَ الجرسِ الأبديّ
لو تخيّلتَ ظِلال الغيْمة
المتشابكة مع الأطفال المتفَحِّمين
لربّما ستحلّ اللّغز
الموجودَ في الأعين الجّافة.

من قصيدة «ضوءٌ هزَّ العالم»

حسن الوزاني (المغرب)
Hassan El Ouazzani (Morocco)

- شاعر وباحث مغربي. اشتغل مديرا للكتاب بوزارة الثقافة المغربية. يشتغل حاليا أستاذا بمدرسة علوم المعلومات بالرباط وأستاذا زائرا بكلية الدراسات الشرق الأوسطية بجامعة الدراسات الدولية ببكين بالصين. من إصداراته «الآخر بيننا: حوارات مع مستشرقين ومترجمين من العالم»، و«حياة بين الرفوف: مقالات في أثر الكتاب»، و«يتلهّون بالغيم: حوارات مع شعراء من العالم»، و«أحلام ماكلوهان» (شعر)، و«هدنة ما» (شعر)، و«معجم طبقات المؤلفين على عهد دولة العلويين لعبد الرحمان بن زيدان : تحقيق ودراسة ببليومترية»، و«قطاع الكِتاب في المغرب: الوضعية والأفق» (دراسة)، و«الأدب المغربي الحديث: 1929 - 1999، بيوببليوغرافيا ودراسة ببليومترية»، و«دليل الكتّاب المغاربة».

- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية العالمية، منها المهرجان الشعري العالمي بارناسوس بلندن، والمهرجان العالمي للشعر لمدينة روتردام بهولندا، ومهرجان الشعر المتوسطي بمالطا، والمهرجان العالمي للشعر بإسطنبول، والمهرجان العالمي للشعر بتروا-رفيير بكندا، ومهرجان الشعر المتوسطي بلوديف بفرنسا، والمهرجان العالمي للشعر بميديين بكولومبيا.

أحلامُ ماكْلوهان

أنا أقْصَرُ قليلاً من شلاَّلاتِ نياغارا
لذلك لا تَبْلُغُ يدِي الشّمسَ.

لو كانَ الأمرُ غيرَ ذلك
لأخذتُها بين أصابعي
كيْ أرميَها بعيداً
إلى أن يَمُرَّ غشتُ
أو إلى أن يُطلَّ الخريف.

فأُطْلِقها من بين أصابِعي
كيْ أتلهَّى قليلاً بالفُصُول.

عيسى مخلوف (لبنان)
Issa Makhlouf (Lebanon)

- شاعر وكاتب لبناني مقيم في باريس. درس في جامعة «السوربون» وحاز منها على شهادة الدكتوراه في الأنتروبولوجيا الثقافيّة والاجتماعيّة، يعيش على مفترق بين الثقافات المختلفة. له مؤلّفات في الأدب (شعرًا ونثرًا)، منها «عزلة الذهب»، و«عين السراب»، و«مدينة في السماء»، و«ما سوفَ يبقى». وفي البحث: «بيروت أو الافتتان بالموت»، «تفّاحة الفردوس/ تساؤلات حول الثقافة المعاصرة» و«الأحلام المشرقيّة/ بورخِس في متاهات ألف ليلة وليلة». نقل إلى اللغة العربيّة الكثير من النصوص الأدبيّة والفكريّة من اللغتين الفرنسيّة والإسبانية، منها مسرحية «مهاجر بريسبان» لجورج شحادة (قُدّمَت في «مهرجانات بعلبك الدولية» صيف 2004)، وكتاب «فان غوغ مُنتَحِر المجتمع» لأنطُونان أَرْتُو.

- عملَ مديراً للأخبار في «إذاعة الشرق» في باريس، كما عملَ في «النهار العربي والدولي» وفي مجلة «اليوم السابع» (أشرف على القسم الثقافي فيها). كان مستشارًا خاصًّا للشؤون الاجتماعيّة والثقافيّة في منظّمة الأمم المتّحدة في نيويورك، في إطار الدورة الحادية والستّين للجمعيّة العامّة (2006-2007).

- نُقلَت بعض كتبه ونصوصه الأدبيّة إلى لغات عدّة، كما حاز على جوائز منها جائزة ماكس جاكوب الفرنسية عام 2009 عن كتابه «رسالة إلى الأختَين».

جميلةٌ هي الأرض

جميلةٌ هي الأرض.

جميلةٌ هي السّحابةُ المتهاديةُ وحدَها في سماءٍ زرقاء، كطائر ضيَّع سِربَه وشرط طيرانه. جميلةٌ النّجوم وغريبةٌ أنوارها الحائرة، حارسة المدى اللّانهائيّ، تراقِبك من بعيد، تعرفكَ هي وأنتَ لا تعرفها. تُرى أترأفُ بك لأنّك لا تدْرك ما الّذي ينتَظِرك عِند العتَبة، أم إنّها تُدرك أنّ مصيركَ ومصيرها واحد؟

جميلةٌ هي النّسمة الرّحيمة في صيْف الجُزُر البعيد تلفحُ الجباه. جميلةٌ هي الأمطار الرّشيقة فوق الأعشاب العَطشى. وجميلٌ عطر الأنثى المجهولة الّتي تمُرّ قربَك ماضية في سبيلها.

جميلٌ لقاؤنا قبل أنْ يتعثَّر بالتّفاصيل. يأخذُ شكلَ هِلالٍ نُعَلِّقُ فوقه أحلامَنا.

جميلةٌ هي الأرض حين تغادرها روحي وألتفتُ إليها كما رائد الفضاء من مركبته فأراها زرقاء مضيئة من الدّاخل. ترفعُ أشرعتها البِيضَ وتتقدّمُني، تسبقني إلى حيث أمضي، كأنّها تدلّني على الطريق.

جميلةٌ هي الأرضُ الماضية إلى حتفها بسرورٍ نادر.

(من كتاب «عين السّراب»).

أمينور رحمان (البنغلاديش)
Aminur Rahman (Bangladesh)

ولد الشاعر أمينور رحمن في دكا ببنغلاديش، حيث حصل على شهادة الماجستير في الصيدلة. يُعدّ أحد شعراء بنغلاديش الأكثر شهرة في الخارج. نشر سبع مجموعات شعرية باللغة البنغالية. وترجمت أعماله إلى أكثر من خمس وعشرين لغة.

علاوة على إنتاجه الشعري، يمارس أمينور النقد الفني، كما له ثلاثة كتب نثرية. أما رصيده في الترجمة فبلغ اثني عشر كتاباً شعريّاً. كما أشرف على تحرير عدد من المجلات الشعرية والكتب بما في ذلك أنطولوجيا تضمّ قصائد وقصصًا قصيرة لحساب رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي (SAARC)، وأيضا لمجلة داكا ريفيو وغيرها. دعي أمينور رحمان لقراءة أشعاره في جميع أنحاء العالم سواء في مهرجانات الفنون والأدب العالميّة المختلفة، أو في الجامعات والمراكز الثقافيّة. مثَّلَ بلدَه بنغلاديش في مهرجانات الشعر في عدد من بلدان العالم. حائز على ميدالية تشينغيش خان الذهبية (2006)، وجائزة حصان السماء (2015) بمنغوليا، وجائزة نوميرا العالمية للآداب (2016) بماليزيا، وجائزة المساهمة (Contribution) في الشعر الدولي (2016) تايوان، جائزة الشاعر دينيش داس (2019) الهند، وجائزة مينادا (2019) بمقدونيا، وجائزة أكاديمية البنغال (2021) في بنغلاديش، وجائزة الفارس الذهبي (2022) بروسيا، وجائزة المنتدى البحري الإندونيسي (2023) (IMLF) بإندونيسيا.

الخوفُ من الموت

أتذْكُرين؟
عِندما مرّةً ضَللْنا الطريق
صباحًا قُرب جِبال الهيمالايا
عندما كان العالمُ غارقًا في سُباتٍ عميق.
أيقظنا نِداءٌ سماويٌّ مِلحاح
فانطلقنا سالكين دربًا مجهولا،
شاعِرين بالرّهبة.
شعُرت كما لوْ أنّ ملاكًا دعَاني
مِن أعلى أعَاليه
فانطلقنا سَادرين في اتّباعِه
كما لوْ مسّنا سِحر.
جَمالُك ذاك الصّباح
جعلنِي أمْشي خلفَك مفْتونا.
كِلانا كنُّا نسير أمامًا نحو وحشٍ عجيب آخر.
بينما شَلَّ الخوفُ قُدرتي على التّفكير السليم
لكن بلمسةٍ منك استعدتُ حَواسّي.
كلُّ لمسةٍ منك كانت تأخذُني كلَّ مرّةٍ أقربَ إلى جبال الهمالايا.
سألتني «أوه!» أيّها الشاعر هل أنت خائف، خائفٌ من الموت؟
«سيكون الموت رائعا فِي جبال الهيمالايا هذه.»

كنتُ خائفًا، مرتعبًا، كأنّما
كنتُ أجُوبُ عالم الموتى
على أَجْنحة الخيال.
عندما كان العالمُ في ذلك الصباح نائمًا بعُمق،
كنتِ أنتِ وأنا
واقفيْن هناك على الثلوجِ البيضاء،
ندعُو الموت.

محمد عزيز الحسيني (المغرب)
Mohamed Aziz Al-Hussaini (Morocco)

- شاعر ومترجم مغربي.
- من مواليد مدينة الرباط.
- نشر إنتاجه في العديد من المنابر الثقافية المغربية والعربية، كما ترجمت بعض قصائده إلى الفرنسية والإسبانية. شارك في العديد من المهرجانات واللقاءات الشعرية داخل المغرب وخارجه.
- من أعماله الشعرية: «كيف تأتي المنافي» 1980، و«الكلب الأندلسي» 2000، و«أثر الصباح على الرخام» 2010 الذي حاز جائزة المغرب للكتاب في فرع الشعر، و«كغيوم تحت القناطر» 2023.
- في مجال الترجمة، صدرت له رواية مارغريت دوراس «عشيق الصين الشمالي» 2010.

ضحكة رامبو

بَيْنَ جموعِ «السّتراتِ الصفراءِ»،
كان رامْبو
يجْري لاهثاً،
وفي يدهِ خيطٌ يتدلَّى
من مِنقارِ طائرٍ.
في ساحة الباستيلِ
لا تنمُو الأشجارُ
في الظِّلِّ،
وتظلُّ شكاوى
الصَّواري
مؤلمةً.
ضحكةُ رامبو
تجوبُ الدروبَ
والحاناتِ،
وتنزل السَّلالمَ
سعيدةً كالنَّازلة.
تصرخ الكائناتُ
في وجههِ،
لكنَّه
ظلَّ يمْضغُ الزَّهرةَ الوحيدةَ
التي
بِدون مخالبَ.

أحمد الفلاحي (اليمن)
Ahmed Al-Falahi (Yemen)

- شاعر وأستاذ جامعي وباحث أكاديمي يمني يقيم حاليًا في السويد. عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين. عضو اتحاد الكتاب السويديين واتحاد الصحافيين بالسويد منذ 2021، وعضو نقابة معلمي وباحثي الجامعات السويدية منذ 2020. يترأس تحرير عدة منابر ثقافية، منها مجلتا سبكترا «أطياف» للأدب والفكر في السويد، و«نصوص من خارج اللغة» في المغرب، وموقع «فضاءات الدهشة» الأدبيّ الإلكترونيّ، ويدير شبكة أطياف الثقافيّة للدراسات والترجمة والنشر.

- صدر له «السقوط في الغيبوبة السامرية»، 1998، «وللعبير أنياب»، 2000، «أمكنة»، 2003، «ثلاث مرات قبل الأكل»، 2016، «أقتني شفتيك وقنينة حرب»، 2018، «الحطّابون»، 2019.

خُذْ وجْهي أيّها البحْر
واتركْ حَقيبتي
الحقِيبة بيضَاء
لكنّها وطني الآن.
خُذْ قدَمي أيّها النهر
واتركْ حِذائي
الحِذاء أسْود
لكنّه رفيقي.

خُذ شَفتي أيها الشّوك
واترك قُبلتي
القبلة لوحةٌ لا تموت.

خذْ عينِي أيها الضّوء
واترك دمْعتي
الدمْعة
شكل الأرض
وملُوحَة الأوطان.

خُذني كاملا أيّها الشّوق
واتركْ لي قلبي
قلبي الكبير جدًّا
لكنه
لا يتّسعُ إلا لكَ.

سكينة حبيب الله (المغرب)
Soukaina Habib Allah (Morocco)

- شاعرة وروائية وفنانة أداء، ولدت سنة 1979 بالدار البيضاء. حائزة على الزمالة الفخرية في الكتابة الإبداعية من جامعة آيوا بالولايات المتحدة الأمريكية، تعمل منذ 2017 مدرِّبةَ كتابة إبداعية للكتّاب الشباب مع مجموعة من المؤسّسات الثقافيّة داخل المغرب وخارجه. شاركت في تسيير التحالف الفنيّ «شاعرات».

- لها أربع مجموعات شعرية، ورواية ومجموعة قصصية فازتا بمنحة الكتابات الإبداعيّة والنقدية من الصندوق العربي للثقافة والفنون (2014 - 2019) وكتاب في أدب الطفل أنجزته في إطار برنامج دبي العالمي للكتابة الإبداعيّة، صدر عن دار قنديل بالإمارات المتحدة العربية (2024).

- حصلت على مجموعة من الجوائز العربية والدولية، منها جائزة بلند الحيدري للشعراء العرب الشباب (2015) وجائزة (Floating Voices) بإيطاليا (2019)، وجائزة نادين شمس للسيناريو بمهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة (2019). قدمت على الخشبة مسرحيتها الشعرية «نيني يا مومو» ضمن البرنامج الرئيس لمهرجان آڤينيون بفرنسا (2022) ثم مجموعة من المسارح بفرنسا، سويسرا وإسكتلندا والعالم العربي، كما شاركت في البرنامج العالمي للكتابة بآيوا (2019) وفي معرض الكتاب بناشفيل بالولايات المتحدة الأمريكية.

- تُرجمت أعمالها إلى الإنجليزية والإسبانية والهولندية والألمانية والمونتغرية والفرنسية، كما شاركت في مجموعة من المهرجانات الأدبية والفعاليات الثقافية في المغرب وخارجه.

على طريقة البيوت

نتقدَّم في السّنّ
على طريقة البيوت،
في البداية يظهرُ خطٌّ صغير على الوجه
لا يأخذه أحدٌ على محمل التّجاعيد،
ومع الوقت.. إذْ تتفاقَمُ التصدّعات
تجمعُ الأسماء خائفةً أغراضها بسرعةٍ من رؤوسنا وتغادر
تاركةً خلْفها
فراغاً
مُهولاً
تبني فيه قوراضُ صغيرة
جحورَها،
ولا تخرجُ منه إلّا حين تجوع،
كي تقضِمَ شيئاً ما في صدُورنا
مُصدرةً خشخشةً تشتدُّ
معَ كلّ نَفَس.

إننا نتقدّم في السّنّ
على طريقة البيوت.

في النِّهاية يعرفُ الجميع أنّنا آيلون للسّقوط
يشيرُ إلى ذلكَ
مرورُهُم السّريع
ونظرتُهم التي تتوقّع الركام.

نيكار حسن زاد (أذربيجان)
Nekar Hasanzade (Azerbaijan)

شاعرة ذات حضور بارز في المشهد الشعري والثقافي والاجتماعي بأذربيجان. أسست مشروعين اجتماعيين وأدبيين ضخمين ببلدها وسهرت على إدارتهما، وهما مشروع «صوز» (العالم) ومشروع «إيكيدليرين صوزو» (كلمات الأبطال).

تشغل منصب رئيس اللجنة الثقافية والاجتماعية والإنسانية للصندوق العالمي للأذربيجانيين، وعضو في كل من اتحاد كتاب أذربيجان وحركة الشعر العالمية.

عاشت في لندن من سنة 2000 إلى سنة 2014. وقرأت أشعارها في عدد من التظاهرات الشعرية والثقافية في إنجلترا، كما تُرجمت قصائدها إلى اللغة الإنجليزية من قبل كبار الشعراء البريطانيين مثل إيلين فاينشتاين وريتشارد ماكين وفيونا سامبسون وكريستوفر آركل. كما شاركت في مهرجانات شعرية عالمية كمهرجان ميديين، ومهرجان لندن للشعر، ومهرجان القرنفل الأحمر...

في 29 أبريل 2009 تمّ إدراج اسمها ضمن قائمة أفضل 10 شعراء أجانب لسنة 2009 من قبل المكتبة البريطانية الكبرى. وظهرت أشعارها مترجمة في الدوريات والمجلات الأدبية في إنجلترا وألمانيا وإيطاليا وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك وكولومبيا والأرجنتين وهندوراس وأستراليا وبولندا والمجر والصين.

حصلت سنة 2021، بمقتضى مرسوم أصدره رئيس أذربيجان، على وسام فخري لخدماتها في مجال الثقافة.

فِي جَيْبي كنزٌ صغير،
قبضةٌ أمسكها بشدّة لا تُوصف.
مطبوعةٌ عليه أعوامٌ من القُبل كختْم مُقدّس،
يضمّ همومِي وحماستي.
سنونُ الماضي المتعدّدة الأصوات أخرست،
جيبٌ هادئ وخفيفٌ يمنحنِي رضًا عميقا،
يضمّ أرواحًا وفِضّة لا يصيبُها الصدأُ،
داخلَه تبكي العنادلُ ويضحكُ الأطفال.
الغرباءُ يجِيئون ويروحُون داخل ثناياه،
أحبائي في مَأمنٍ داخلَه.
فتاتُ الخُبز يستقِرّ فيه كحبّاتِ مَطر،
عالمٌ لا يفارقهُ السّلام.
بعيدٌ عن دناءَة العَالم وصراعاته،
في هذا الجيب، تحيَا الحقيقة والمحَبّة.
تهجَعُ الراحَة في بساطة فضائِه،
ومن الروعة زيارتُه

محمد أمين جوب (السينغال)
Mohamedou Lamine Diop (Senegal)

شاعر.

حصل على شهادة الماستر من جامعة محمد الخامس بالرباط، تخصّص أدب ونقد، وعلى شهادة الإجازة في الأدب والشريعة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان.

باحث في الدكتوراة بجامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، تخصّص «فلسفة اللغة العربية وآدابها".

أصدر ثلاث مجموعات شعرية:

«ما تشظّى من نشيد الكوخ»، 2020؛ «كأغنية لن تكتمل»، 2022؛ "ظل مؤقت لجسد مؤجل»، 2023.

فاز بجائزة أفضل شاعر سنغالي (2017) وجائزة النفرّي للإبداع بألمانيا (2020) وجائزة مانديلا للآداب (2021) وجائزة الأمير فيصل العالمية للشّعر العربي بالمملكة العربية السعودية (2022).

شارك في عدد من المهرجانات الشعرية في المغرب والإمارات العربيّة المتحدة والسودان ولبنان والمملكة العربية السعودية.

نشر عددا من البحوث والدراسات النقدية في بعض المجلات العربيّة.

نُشرَت بعض نصوصه الشعرية في موقع «الموسوعة العالمية للشعر» كما تُرجم بعضها إلى اللغة الفرنسية.

فُقراءُ ينتعلُونَ الأَمَلْ

يتسَلَّلُونَ واحدًا تلوَ الآخَر مُلثّمين متنكّرينَ

مثل سيّدةٍ حييّةٍ تتنكّرُ اشتعال العشق في وجْدانها

يصبُّون نهر العَرقِ في جدْبِ الفصُولْ

فهل يُدرك الكائنُ الحسّاس المتلهّفُ ماذا يقُول؟

ذاهبُونَ إلى الضّفة الأخرى بلا وجهةٍ وَاضحة

أفريقيا أفريقيا

ألهذا التّعب الكارثيِّ أَنجبتِنَا؟

ها نحن نتمرّغُ في الصّهدِ العدَمِي

ها نحنُ نرتجلُ الأُفُولَ كأَيِّ شيءٍ تافهٍ لا يستحقُّ الحياة

يُقدِّمُ لنا الموتُ كلّ يومٍ فواتيرَهُ بلا أَيِّ سببْ

ويا ملجأَ الحائرين

فمتى سينتهي هذا العجَبْ؟

أمل الأخضر (المغرب)
Amal Al Akhdar (Morocco)

- من مواليد مدينة القصر الكبير.
- صدرت لها أربع مجاميع شعرية: «بقايا كلام» 1995.
- «أشبه بي» 2012.
- «يد لاتهادن» 2021.
- «عتبة تشايكوفسكي» 2022.
- شاركت في العديد من الملتقيات والمهرجانات الشعرية، وتُرجمت بعض قصائدها إلى الإسبانية والإنجليزية في مواقع وأنطولوجيات مختلفة.

فرشاة الحُبّ

أريدُ أنْ أمُوتَ كسائسِ خُيولٍ هَرم

أزيحُ القَشَّ المُبلَّل ببقايا الروث

أفتحُ البابَ الخشبيَّ لخيوطِ الشّمس

أغسلُ جِلْد حِصاني الأثير،

وأمسحُ حِذاءَه الحدِيدي بفُرشاة الحبّ

أقبّله قبلةً على غرّة جبينِه

أزيل عمَشاً كبيرًا عالقاً بإحْدى عيْنَيه

وأرنُو إليه بنظرة جانبيّة..

ونبتسم.

عبد القادر عمر عبد القادر (جيبوتي)
Abdelkader Omar Abdelkader (Djibouti)

- اسم الشهرة عبدُو مكّي، شاعر وقصاص. من مواليد مدينة تاجورة (شمال جيبوتي) عام 1970.
- تلقّى تعليمه بمسقِط رأسه، قبل أنْ ينتقل إلى العاصمة جيبوتي لاستكمال الدراسة والعمل بالتعليم مدرساً، ابتداءً من سنة 1995 ثم مديرًا ومسؤولا بالإدارة التربوية.
- انتُخِب عُضوًا بالمجلس الإقليمي لمدينة تاجورة عام 2017، وعُيّن نائبا للرئيس.
- يُزاوج بين الكِتابة الشّعرية والقصصية. حصل عام 1994 على الجائزة الأولى في المسابقة الشّعرية المنظمة من طرف المركز الثقافي الفرنسي آرثر رامبو.
- نشر باكورته الشعرية «نشيد بلوايي» عام 2003؛ ثم ديوان «عندما تتكلم اللآلئ»، كما نشر مجموعتين قصصيتين: «هاوين وقصص أخرى» عام 2018، و«إراوو، همّ بدون صدى» عام 2022.
- انتُخب كاتبا عاما لجمعية الكتّاب الجيبوتيين، كما انتخب نائبا لرئيس نادي الشعراء الناطقين باللغة الفرنسية واللغات الأصلية.

تاجُورا

لقد وُلدنا! الشّعبُ المختلطُ القَديم

حَفلاتُ زفافٍ من رياحِ السّاحِل الحارّة

البحّارة الذِين يَحْمِلُهم المدُّ المتوَسّطيّ

العَداؤون من السَافَانا ومن القَوافِل

الكُتّابُ الفُصَحاءُ للجَزيرة العربِيّة السّعِيدة

ومِن قَساوِسة النّجُوم بالزيبوس الجَمِيل

خليطٌ من شُعوب البحر والجِبال!

مُتعدّدو اللّغات والشّعراء وَحُرّاسُ المخطُوطاتِ القديمة.

بلَدُ السّلطان، بلدُ المساجد. أهلُ الإسلام الولِيد

ندوات فكرية
Intellectual seminars

- الشِّعر والتّصوف
- Poetry and Sufism

- المعتمد بن عبّاد: تجلّيات وأبعاد
- Al-Mu›tamid bin Abbad manifestations and dimensions

بالتعاون مع كلية اللغة العربية
التابعة لجامعة القاضي عياض

In cooperation with the Faculty of Arabic Language
Affiliated to Cadi Ayyad University

الشِّعر والتّصوف

يُمكنُ استجلاء بَعض قضايا اللقاء بين الشِّعر والتّصوف انطلاقًا مِنْ تأمّله وَفق احتمالات الضّيافة المُتبادَلة، أي ضيافة الشّعر للتّصوف وضيافة التّصوف للشّعر. تطرحُ ضيافةُ الواحدِ منهُما للآخَر أسئلتَها الخاصّة، قَبْل كُلِّ ما يَترتّبُ مِنْ قضايا أمامَ أيِّ سَعي إلى الكشْف عن أُسُس التقاطُع بين الشّعر والتّصوف على مُستويات عديدة؛ مُستوى تصَوّر اللغة وتصَوّر المعنى وغَيرهما.

يُتيحُ مَوقعُ الضّيافة المُتبادَلة تأمُّلَ اللقاء بين الشِّعر والتّصوف مِنْ زاويتيْن؛ تتعلّقُ الأولى بالأفُق الذي تَسنّى للشِّعر باستضافته للتّصوّف، فيما ترتبط الثانية بمُختلف العناصر المُسيِّجَة لتَوَجُّه التّصوّف نحو الشِّعر. تبعًا لهذه الضّيافة المُتبادَلة، يَنبَثقُ سُؤالان مَركزيّان؛ كُلٌّ منهُما محكومٌ بوجهَةِ الضّيافة. يُمْكنُ صَوغ سُؤال التّصوّف، بوَصفه وجهةً شعريّةً، على النّحو الآتي: ما الذي يَفتحُهُ التّصوفُ للشِّعر مِنْ إمكانات على مُستوى البناء النّصّيّ وعلى مُستوى بناء المعنى؟ فيما يُوَلِّدُ الشّعرُ، بوَصفه منطقةً في التجربة الصوفية، السّؤالَ التالي: ما الذي يُتيحُهُ الشِّعرُ للتّصوف في الطريق نحو المُطلق، بناءً على ما تتطلّبُهُ هذه الطريقُ في تجربةِ الصوفي مع اللغة ومع المعنى؟

تسمحُ العلاقةُ بين الشِّعر والتصوف بالحديث عن تقاطُع الشِّعريِّ والصوفيِّ، بما هُما رُؤيتان إلى الإنسان وإلى اللغة وإلى المعنى، مِنْ غير نسيان ما يَبني لا اختلافَهُما وحسب، بل أيضًا الاختلافَ الذي يَنطوي عليه كلُّ واحدٍ منهُما في ذاته.

للتّقاطُع بيْن الشِّعريّ والصوفيّ، في المُنجَز النصّيّ، تحقّقاتُهُ العُليا. تتجلّى هذه التّحقّقاتُ في اشتغال اللغة، مُعجمًا وتركيبًا وإيقاعًا وتخييلًا. إنّهُ الوَجهُ النّصّيّ للتقاطع، الذي لا يُمكنُ، مع ذلك، أنْ يُماهيَ بين مُنجَز الصوفي ومُنجَز الشاعر، ولا أنْ يُماهيَ بين رُؤيتهما إلى العالَم، وإلى المُطلق تحديدًا. فالتقاطُعُ بين الشّعريّ والصوفيّ مكانٌ أيضًا لتَأمّل الاختلاف والإنصات للتّبايُنات، وليس فقط لرَصْدِ اللقاء والتّماسّ.

يَتبدّى الوَجهُ النصّيّ لهذا التّقاطُع في عناصر المُنجَز؛ ابتداءً من الحمولة التي

تَنطوي عليها الكلمات، والعلاقة التي يَبنيها تماسُّ الشعريّ بالصوفيّ في فِعل تَسميَة الأشياء، وفي بناء الوشيجَة بين هذا الفِعل ومُسمّياته، استناداً إلى التّضاعيف التي تَنفتحُ بين تَركيب اللغة واحتمالاتِ المعنى، أو بين تَشعّباتِ الظاهر والباطن. كما يَتبدّى هذا الوَجهُ النّصّيّ انطلاقًا مِنَ المُتخيَّل الذي تَتعدّدُ مَنابعُهُ ومَسالكهُ في اشتغال اللغة، وفي تَخلّق المَعنى من هذا الاشتغال وبه.

أمّا الوجهُ غَيرُ النّصّي، فيَرتبطُ أساسًا بالأُفُق الذي إليه تقودُ تجربةُ الشّاعر والأُفُق الذي إليه تَتوجّهُ تجربةُ الصوفي، وبالرّؤية إلى المُطلق في كُلٍّ منهُما، ومدى صلاحيّة هذه الرّؤية؛ نظريًّا ومنهجيًّا، للفَصْل بين الشّعريّ والصّوفيّ.

التّقاطعُ النّصّيّ بين الشّعريّ والصّوفيّ ليس، إذًا، مُنجزًا مُوَحَّدًا أو مُوَحِّدًا؛ سواء في صِيَغ تحقّقه أو في التّصوّر النّظريّ المُصاحِب لِتَأمُّله، بل هو مكانُ اختلافٍ كاشفٍ عن تبايُن الأوعاء المُوَجِّهة للكتابات التي راهَنتْ عليه، قبْل أنْ يَتحوّلَ إلى موضوع اختلافٍ مَعرفيّ وتأويليّ. إنّ القضايا الفكريّة والنّظريّة التي يَطرحُها هذا الاختلافُ تجعلُ منهُ منطقة خَصيبَةً لإنتاج السُّؤال وتأمين عَودته باستمرار، وتعميقِ المَعرفة بالشِّعر وبالتّصوف في آن، وتعميق المعرفة بما يتحصّلُ في لقائهما ومِنه، باعتبار هذا اللقاء رَهينًا بالتجربة التي تَعيشهُ؛ شعريّةً كانت أو صوفيّةً.

خُصوبَةُ هذه المنطقة معرفيًّا يَجعلها تُنادي، بمَنأى عن أيِّ يقين، على إضاءاتٍ فكريّة وشعريّة وصوفيّة، بغايةِ صوْن استشكالها وتحصينها منَ الاستسهال ومنَ التّكرار الجارف للمَعنى؛ التّكرار الذي ينخرُ كلَّ مَوضوع عندما يَغدو عرضةً للاستهلاك الإعلاميّ، أو أداةً لغاياتٍ غَير مَعرفيّة. ثمّ إنّ نداءَ هذه المنطقة المعرفيّ يَعِدُ حتّى بمُراجَعةِ التّعاريف التي يُضْمرُها كُلُّ مسعًى تأويليّ عن الشِّعر والتّصوّف. فغالبًا ما يَتحوّلُ البَدهي في هذه التّعاريف إلى حاجبٍ للتّأويل، فلا يَنتهي إلاّ إلى إصدار أحكامٍ عن علاقةٍ شَديدةِ التّعقيد.

عن هذه العلاقة وقضاياها ووُعود استشكالها، تَنهضُ ندوة «الشّعر والتّصوف»، بغايةِ إثارَة بَعض القضايا التي تطرحُها صِلةُ الشِّعريّ بالصوفي، واختبارِ جانبٍ مِنْ أسئلتها في المُنجَز الشِّعريّ العربيّ والمغربيّ الحديثيْن.

تنسيق: خالد بلقاسم

المشاركون

عبد الحق منصف

من مواليد 16 يناير 1958 بفاس.

- حاصل على الدكتوراه في الفلسفة من جامعة محمد الخامس، الرباط. (2002)
- عمل أستاذا للتعليم العالي بجامعة مولاي إسماعيل بمكناس ورئيسا لشعبة الدراسات والبحث بالمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي بالرباط.
- حاصل على جائزة المغرب للكتاب لسنة 2007 في صنف العلوم الإنسانية والاجتماعية والقانونية، عن كتاب « **رهانات البيداغوجيا المعاصرة**»
- رئيس هيأة تحرير مجلة «الأزمنة الحديثة» (تصدر بالمغرب)

من بين إصداراته:

- **الكتابة والتجربة الصوفية، نموذج محيي الدين بن عربي**، 1988، **أبعاد التجربة الصوفية: الحب، الإنصات، الحكاية**، 2006، **رهانات البيداغوجيا المعاصرة، دراسة في قضايا التعلم والثقافة المدرسية**، 2007، **كانط ورهانات التفكير الفلسفي، من نقد الفلسفة إلى فلسفة النقد**، 2007، **الأخلاق والسياسة، كانط في مواجهة الحداثة**، 2010، **الأنوار وسلطة الخبير البيداغوجي: دراسة في نظرية الثقافة والتربية عند إيمانويل كانط**، 2011.

في الترجمة:

- **بول ريكور، إعادة تأصيل العقل الهرمينوتيقي: سياسة التأويل**، ترجمة مشتركة مع عز الدين الخطابي، 2020.
- **بول ريكور، إعادة تأصيل العقل الهرمينوتيقي: تأويل السياسة**. ترجمة مشتركة مع عز الدين الخطابي. 2020.

عبد الإله بنعرفة

من مواليد مدينة سلا سنة 1962 . نشأ وتعلم مبادئ الكتابة في بيت كان يسكنه لسان الدين بن الخطيب. حاصل على شهادة الدكتوراه في اللسانيات من جامعة السوربون بباريس. باحث في اللسانيات والتصوف والفكر الإسلامي. أستاذ التعليم العالي سابقا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بمكناس، التحق بمنظمة الإيسيسكو عام 2003، وتقلد بها عددا من المناصب والمسؤوليات، قبل تعيينه نائبا للمدير العامّ عام 2021.

له إسهامات ومؤلفات فكرية وأدبية وتحقيقات علمية، إذْ أصدر مجموعة من الكتب والروايات والدراسات، منها: كتاب حول نشأة المفاهيم في اللغات، باللغة الفرنسية، ودراسة وتحقيق «كتاب الشهاب موعظة لأولي الألباب»، لأبي أحمد جعفر بن سيدبونة، و«لماذا نفرح بالمصطفى»، و«أبو الحسن الششتري، سيرته، وآثاره ومذهبه»، ومن الروايات «جبل قاف»2002، «بحر نون» 2007، «بلاد صاد» 2009، «الطواسين» 2011، «ابن الخطيب في روضة طه» 2012، «طوق سر المحبة: سيرة العشق عند ابن حزم» 2015، «خناثة: ألر الرحمة» 2018 التي فازت بجائزة القراء الشباب للكتاب المغربي، «أختام المدينة الفاضلة» 2022.

أحمد الشهاوي

- شاعرٌ وكاتبٌ من مصر. ولد في مدينة دمياط في الثاني عشر من نوفمبر 1960. يعملُ في مؤسَّسة الأهرام الصحفية منذ يناير 1985 حتى صار مديرا للتحرير فيها. يرأسُ تحريرَ سلسلة «ديوان الشِّعْر المصري» التي تُعنَى بنشر مُختارات لشُعراء مصريين خلال ألف عام، وتصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب. نال جائزتَي اليونسكو في الآداب سنة 1995 وكفافيس الدولية في الشِّعْر سنة 1998.
- له مؤلفات تزيدُ على الثلاثين كتابًا في الشِّعر، والرواية، وأدب العِشق، وفلسفة الدين، والأدب الصوفي، وأدب الرحلة، صارت موضوعاتٍ لأطروحاتٍ أكاديميةٍ في مختلف الجامعات. تربَّى في مناخ العشق والتصوُّف، ينهل من بئر التراث الروحي، ويجعَلُ من رُوحه الصُّوفية مرجِعًا في كتابته، وفي حياته.. وأفقه.
- تتصلُ تجربته وتتحاورُ مع الإرث الصوفي، وهو حوارٌ أصبح سمةً من سمات مشروعه، يستلهمُ التصوُّف في صلته بالذات والعالم انطلاقًا من رؤيتها للشِّعر تحديدًا.
- تطرحُ أعماله الشعرية العشق نافذةً لرؤيةِ العالم، وَتُقَدِّم الأنثى بوصفها «علَّة وجود هذا العالم»، وقد تحوَّل العشقُ لديه إلى فريضةٍ. انحازَ إلى ميراثه المقدَّس من ناحيةٍ، وميراثه العرفاني من ناحيةٍ أُخرى.
- سافَرَ طويلًا في جهاتِ العالم، وفي جهاتِ الكِتابة والبحث. وقد شارك في أغلب مِهرجانات الشِّعْرِ العالمية.
- تُرجمت كُتبه إلى لغاتٍ كثيرةٍ.

ثريا-إقبال

شاعرة، جامعية، ومترجمة وباحثة في التصوف الإسلامي.
تمّ انتخابُها نائبة برلمانية خلال الفترة 2011ـ2016.
ترأست لجنة العمل الثقافي بجهة مراكش آسفي من 2015 إلى 2021.
حاصلة على دبلوم الدراسات العليا في الاقتصاد والتدبير بجامعة القاضي عياض بمراكش وعلى دبلوم كلية علوم التربية جامعة محمد الخامس بالرباط.
صدر لها العديد من المؤلفات: مجموعات شعرية (دار النشر مرسم)، وترجمات ودراسات عن الصوفية، منها «أسماء الله الحسنى»، و«بردة الصحراء»، و«قصص الأنبياء».
تشارك بانتظام في العديد من اللقاءات الوطنية والدولية حول الشعر والترجمة والتصوف.

لطيفة المسكيني

شاعرة وباحثة. حاصلة على شهادة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها عام 2005. عضو الهيئة التنفيذية لبيت الشعر في المغرب والمكتب الدائم لكاتبات إفريقيا. صدر لها:

1. «السِّفْر المنسي» 2003.
2. « قُزَحِيات الصمت» 2006.
3. « حناجرها عمياء» 2008.
4. « فتنة غياب» 2013.
5. «طروس» 2020.
6. « بُلغة الغواص في الأكوان إلى معدن الإخلاص في معرفة الإنسان» للشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي. 2019. تحقيق وتقديم.

- حصلت على جائزة فاس الشعرية لسنة 1993 الممنوحة من طرف جمعية أصداء للثقافة والفنون بفاس، وجائزة الديوان الأول للشعراء الشباب الممنوحة من طرف بيت الشعر في المغرب لسنة 2003 عن المجموعة الشعرية الأولى « السِّفْرُ المنسي». كما حصلت على جائزة المغرب للكتاب -صنف الشعر - لسنة 2008 عن المجموعة الشعرية «حناجرها عمياء».
- شاركت في لقاءات شعرية وندوات داخل المغرب وخارجه.

أحمد قادم

عميد كلية اللغة العربية بمراكش. حاصل على شهادة الدكتوراه في اللغة العربية سنة 1999. له عدة أعمال منشورة، عضو مجموعة البحث في البلاغة والخطاب بكلية اللغة العربية التابعة لجامعة القاضي عياض؛ ومنسق ماستر البلاغة والخطاب بالكلية نفسها.

يعمل منذ سنة 2016 أستاذا للتعليم العالي بكلية اللغة العربية التابعة لجامعة القاضي عياض.

صدرت له الكتب التالية:

1. «شعرية الإقناع في التراث النقدي والبلاغي»، 2009.
2. «التحليل الحجاجي للخطاب»، إشراف أحمد قادم وسعيد العوادي، 2016.
3. «الحِجاج وشرعنة الخطاب السياسي»،2021.
4. «المقاربة البلاغية للخطاب»، 2023.

خالد بلقاسم

- حاصل على دكتوراه الدولة في الأدب الحديث عام 2002؛
- رئيس تحرير مجلة «البيت» التي يُصدرها بيت الشعر في المغرب؛
- حاصل على جائزة المغرب للكتاب، دورة 2018، عن كتابه **مرايا القراءة**؛

الإصدارات:

■ **الكتُب:**

- **أدونيس والخطاب الصوفي**، 2000، **الكتابة والتصوف عند ابن عربي**، 2004، **الكتابة وإعادة الكتابة في الشعر المغربي المعاصر**، 2007، **الصوفية والفراغ، الكتابة عند النفري**، 2012، **مرايا القراءة**، 2017، **ظلال القراءة واختطاف المعنى**، 2022.

■ **الترجمات:**

- **البُطء، رواية لميلان كونديرا**، 2013، **المَزحة، رواية لميلان كونديرا**، 2014، **فنّ الرواية، ميلان كونديرا**، 2017، **ما العمل؟، جان لوك نانسي**، 2018، **منطق الطير الطريد، هاشمي الصالحي**، 2019، **فردوس الغيلان، رواية لدانيال بيناك**، 2023.

المعتمد بن عبّاد: تجلّيات وأبعاد

بَين الشِّعر والسّياسة في حياة المُعتمد بن عبّاد، تَنبثقُ قضايا عديدةٌ، عبْرَها تَتردّدُ أصداءُ مَرحلةٍ عصيبَة مِنْ تاريخ الأندلُس، وعبْرها أيضًا تَتكشّفُ تَوَتّراتٌ شَديدةُ الحدّة في مَساره. تَوتّراتٌ بلغَت مَداها في الفَترَة التي أُجْبرَ فيها المُعتمد بن عبّاد على الانتقال مِنْ تَجربَةِ الحُكمِ إلى تَجربةِ المَنفى، بكُلِّ التّناقُضات التي انطوَى عليها هذا الانتقالُ المأسويّ.

اِنجذبَ المُعتمدُ بن عبّاد مُنذ فترَة مُبكّرة مِنْ حياته إلى الشّعر، وعَملَ، لمّا تَولّى الحُكم، على تَغذيةِ هذا الانجذاب بإيلاءِ عنايةٍ خاصّة بالشِّعر والشعراء، وبنَسْج علاقاتٍ مع بَعضهم مِنْ داخل إغراءاتِ السّياسة وعوالِمِها. كما ظلَّ وفيًّا لقول الشِّعر، على نحو تفاعَلَت فيه قصائدُهُ مع مُختلف الأطوار التي جَسّدَتها حياتُهُ وهي تَتلوّنُ طورًا بسُلطةِ المُلك ومَباهجه، وطورًا بقَلقِ الحُروب وإكراهاتِ السّياسة، وطورًا بتَقلّبات المَصائر ومَآسي النّهايات.

تبعًا لوفاءِ المُعتمد بن عبّاد لقول الشِّعر، انطوَى ديوانُه الشِّعريّ، الذي ضمَّ ما جُمِع مِنْ قصائدَ كانتْ مُتفرّقةً في كُتُب التّاريخ والأدب، على أصداءَ مِنْ حياته التي تَداخلَ فيها الفرديّ بالجَمعيّ، وأصداء مِنَ الوقائع التي كانَت الأندلس تَعرفُها زَمَنئذ. من ثمّ، شكّلَتْ قصائدُ المُعتمد بن عبّاد مَتنًا خصيبًا لمُقارَبةِ جانبٍ من القضايا التي تُثيرُها علاقةُ الشِّعر بالتاريخ، لِما تَضمّنَتْهُ هذه القصائد مِنْ آثار مُترتِّبة على تَفاعُل الشاعر بن عبّاد مع زَمنه، بحُكم مسؤوليّة المُلك التي اضطلَع بها، ممّا اقتضَى أنْ تَكونَ مُلابساتُ الأحداث في الأندلس جُزءًا مِنْ حياته، إذ يَتعلّق الأمْرُ، في حالة المُعتمد بن عبّاد، بمَلكٍ شاعر؛ مَلِكٍ حَكمَ في فترَة عَصيبَة من تاريخ الأندلس قبل أنْ يُنزَع منهُ المُلكُ، ويُنفَى إلى أغمات.

مِن تَجربةِ الحُكم إلى تجربةِ المنفى، تَرتسِمُ حياةُ المُعتمد بن عبّاد بوَصفها تجربةً حَدِّيّةً، لأنّها جسّدَت لحظتيْن مُتناقضتيْن تمامًا؛ لحظة المُلك، بما أتاحَتْه مِنْ سُلَط، ولحظة الأسْر في المَنفى، بما ترتّبَ عليها مِنْ تبدّلٍ وألَم وعَجز وأسى. الانتقالُ من السّلطة إلى الخُضوع الاضطراريّ سارٍ في نُصوص المُعتمد بن عبّاد الشعريّة، إذ يَنبني المَعنى، في النّصوص

الشِّعريّة المُجسِّدة للّحظة الأولى، على مَحبّة الحياة والانجذاب إلى الجَمال، بصورةٍ بوّأتْ غَرضَ الغزل مكانةً لافتةً في نُصوص هذه المرحلة، بل كان الغزلُ الغرضَ الشِّعريّ المُهَيمنَ فيها. أمّا النّصوصُ الشعريّةُ المُجسِّدةُ للّحظة الثانية، فيَنتظِمُ فيها المَعنى ويَنمو استنادًا إلى مأساةٍ حادّة، تَعدّدَتْ روافدُ ألَمِها؛ ألمِ فقْد الأبناء الذين قُتلوا، وألمِ تبدُّل أحوال الأسرة، وألمِ ذُلِّ الأسْر في ظُروف صَعبة. لقد كانت حِدّةُ الألَم مِن حِدّةِ الانتقال الذي فَصلَ بَين لحظتيْن على طَرَفَيْ نقيض، صَوّرَهُما المُعتمد بن عبّاد في شِعره قائلًا:

قد كان دَهرُكَ إنْ تأمُرْهُ مُمتَثلا فرَدّكَ الدّهرُ مَنهيًا ومأمورا

فظاعة هذا الانتقال مُترتّبة على كونه قلبًا تامًّا، على نحو جَعلَ نهايةَ المُعتمد بن عبّاد بكُلِّ تفاصيلها نَسخًا تامًّا لحياة المُلك، حتّى ليُمْكنُ عدُّ هذا النّسْخ عنصُرًا من العناصر التي جعلَت الشاعرَ بن عبّاد واحدًا مِنَ الذين كتَبُوا مرثيّتَهُم الذاتيّة في حياتهم، مُوصيًا بأن تكونَ شاهدَ قبره. فكُلُّ ما عاشَهُ المُعتمد بن عبّاد في نهايَته كان صُورةً ضدّيّة لحَياته السّابقة. لذلك، كانت النّصوصُ التي أنتجَها في مرحلةِ المَنفى بأغمات تجسيدًا لشعريّة الألم.

في قصائد هذه المرحلة، يَسري اللايَقينُ المُصاحِبُ للسّياسة، وتتبلوَرُ تأمّلاتٌ عن وُجودٍ كان عَينًا فغدَا طيفًا، وتَتردّدُ إشاراتٌ عديدةٌ عن الزّمن وتَقلّباته، وعن هشاشَةِ الكائن. كما يَحضُرُ فيها دالُّ «الدّهر» بصُورَةٍ لافتة أثناء حديث المُعتد بن عبّاد عن التّبدّل والتّقلّب، على نحو يُضْمِرُ سُؤالًا عن الدّلالة السّياسيّة التي يُظهرُها هذا الدّالُّ أو يُخفيها، وعن المُتخيّل الذي يَنطَوي عليه، بحُكمِ وُرُوده الشّاسع في الأدب العربيّ القديم.

تُجسّدُ تجربة المُعتمد بن عبّاد الشِّعريّة مَوضوعًا لإثارة قضايا عن صدى التّاريخ في الشِّعر، وعن تفاعُل الشِّعر مع المآسي الذاتيّة، وعن توليدِه، استنادًا إلى هذه المآسي، أسئلةً وُجوديّة عن الحياة والكائن والمَوت. إنّها قضايا مِن بَين أخرى تَرومُ ندوة «تجربة المعتمد بن عبّاد الشّعريّة» استجلاءَها.

تنسيق: خالد بلقاسم

خوسيه ميغيل بويرتا فيلشيز

José Miguel Puerta Vílchez

مـن مواليـد قريـة دوركل جنـوب غرناطـة عـام 1959. خريـج تاريـخ الفـن. حاصـل عـلى الدكتـوراه في اللغـة العربيـة مـن جامعـة غرناطـة. يعمـل منـذ عـام 1999 أسـتاذا للفـن الإسـلامي في جامعـة غرناطـة،

يشـغل عضويـة الأكاديميـة الملكيـة للفنـون الجميلـة بغرناطـة منـذ 2018.

ألّـف كتبـا عديـدة، مـن بينهـا: «البنيـة الطوباويـة لقصـور الحمـراء» (1992)، «تأريـخ الفكـر الجـمالي العـربي» (1997)، «مغامـرة القلـم. تاريـخ الخـط العـربي وفنانـوه وأسـاليبه» (2008)، «شـعرية المـاء في الإسـلام» (2011)، «معنـى قرطبـة الفنـي» (2015)، «فقـير في بـلاط الحمـراء (2016) ، «مسـجد قرطبـة الأمـوي: قبلـة الإسـلام في الأندلـس» (2018).

شـارك في تنسـيق وتأليـف مـشروع «موسـوعة الثقافـة الأندلسـية: مكتبـة الأندلـس» (7 أجـزاء) وفي تنظيـم بعـض المعـارض، مـن بينهـا «الحريـة والإبـداع، الخـط العـربي المعـاصر»، برعايـة مؤسسـة البيـت العـربي في مدريـد وقرطبـة (2010-2011)، ومعـرض «ثقافـات الأندلـس وفنونهـا. سـلطة الحمـراء» عامـي 2013 - 2014 للاحتفـاء بالألفيـة الأولى لمملكـة غرناطـة.

ترجـم أيضـا إلى الإسـبانية أعـمالا نثريـة وشـعرية وبحوثـاً لـكل مـن غـادة السـمان وصـلاح نيـازي وكـمال بلاطـة وأدونيـس وشـاكر حسـن آل سـعيد وسـعد اللـه ونـوس وغيرهـم. يكتـب مقالـة شـهرية في مجلـة «الشـارقة الثقافيـة» منـذ انطلاقتهـا في عـام 2016.

أحمد هاشم الريسوني

هـو الحفيـد المبـاشر لقائـد الحركـة الجهاديـة لقبائـل جبالـة الشريـف الزعيـم مـولاي أحمـد الريسـوني.

حاصـل عـلى دكتـوراه الدولـة في الأدب الحديـث عـام 2002. أسـتاذ التعليـم العـالي/ كـرسي الشـعر الحديـث بكليـة آداب مرتيل/تطـوان التابعـة لجامعـة عبـد المالـك السـعدي بتطـوان. رئيـس بنيـة البحـث «ملتقـى الدراسـات المغربيـة الأندلسـية» بالكليـة نفسـها، ورئيـس ماسـتر الأدب العـربي في المغـرب العلـوي: الأصـول والامتـدادات.

يرأس حاليا شعبة اللغة العربية وآدابها؛

عضـو اتحـاد كتّـاب المغـرب؛ وبيـت الشـعر في المغـرب؛ وعضـو المركـز الـدولي لدراسـات الفرجـة.

شارك في عدة ملتقيات شعرية وأدبية وطنية ودولية.

صـدرت لـه المجاميـع الشـعريّة الآتيـة: «مرتيليـات» 1998، «النـور» 1999، «الجبـل الأخـضر» 2000، «لا» 2012، «هـذا البيـت» 2019؛

كـما صـدر لـه في الدراسـات الأدبيّـة الكُتُـب الآتيـة: «الشـعر العـربيّ المعـاصر بالمغرب/جدليّـة الائتـلاف والاختـلاف» 2011، «إبداعيـة الكتابـة/ دراسـة في التحديـث الشـعريّ عنـد محمـد الصبـاغ» 2012، «ترانيـم في شـعريّة المنتهـى/ قـراءات صحبـة شـاعرات وشـعراء مـن المغـرب» 2016.

عبد الدين حمروش

من مواليد مدينة الدار البيضاء عام 1964.
شاعر، وباحث في نقد الشعر العربي.
من أعماله الشعرية:

- «وردة النار»، 1993؛
- «فقط»، 2001؛
- «كفوهة بندقية»، 2010؛

ومن أعماله النقدية:

- «تجلّي العين»، قراءة نقدية في شعر حسن نجمي، 2007؛
- «المكان الفنّي في شعر أحمد بركات»، 2010؛
- «المثقف المغربي، من العضوي إلى الافتراضي»، 2012؛
- «المعتمد بن عباد، في سنواته الأخيرة بالأسر»، 2015؛
- «في النص وشعريته»، 2020.

سليمان القرشي

باحث في أدب الغرب الإسلامي. حاصل على دكتوراه في اللغة العربية وآدابها من جامعة محمد الخامس، الرباط، سنة 2000. أستاذ زائر بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بسلا.
نشر عددا من الكتب والمقالات. حصل على جائزة ابن بطوطة للأدب الجغرافي دورة 2006 و2017.

من إصداراته:

- «الرحلة العياشية»، 2006. بالاشتراك مع سعيد الفاضلي (تحقيق).
- «لقط الفرائد من ماء الموائد»، 2012.
- «الرباط في أدب الرحلات»، 2014.
- «صورة المرأة في الشعر الأندلسي»، 2014.
- «تحت ظلال كورونا»، 2020، (يوميات).

شارك في عدة ندوات وملتقيات داخل المغرب وخارجه.

عبد العزيز لحويدق

أستاذ البلاغة والنقد الأدبي بكلية اللغة العربية، جامعة القاضي عياض مراكش.
شغل خلال مساره الأكاديمي والعلمي عدة مسؤوليات، من بينها نائب عميد كلية اللغة العربية «مكلف بالتكوين»، ومنسق ماستر المقاربة البلاغية للخطابات: المرجعيات والتحليلات، ورئيس شعبة اللغة العربية.

من مؤلفاته:

- «نظرية الاستعارة في التراث البلاغي العربي، بنية الاستبدال واستراتيجيات البيان»، 2016.
- «نظرية الاستعارة في البلاغة الغربية من أرسطو إلى لا يكوف ومارك جونسون»، 2015.
- «بحوث في البلاغة الجديدة»، 2023.
- «ديداكتيك القراءة والكتابة»، 2023.
- «ديداكتيك إقراء النص الشعري»، 2023.

أشرف على إنجاز عدد من الكتب الجماعية، كما له مشاركات علمية في مجلات مغربية وعربية.

منشورات المهرجان

أسرارُ الأسوار

من ذاكرة مرّاكُش الشعرية

يرومُ كتاب "أسرار الأسوار. من ذاكرة مرّاكُش الشّعريّة» التعريفَ ببعضِ شُعراء هذه الحاضرة التاريخية العريقة، وبما حبّرتُه أقلامُهم وجادتْ به قريحتُهم في وصْف هذه المدينة التي سجّلت نفسَها واحدةً من العواصم السياسية والثقافية للغرب الإسلامي، تعاقب عليها السلاطينُ والملوكُ، واستقرّ بها الفُقهاءُ والعلماء، واتّخذها عددٌ من الصُّلحاء والنُّسّاك والمتصوّفة دارا ومقامًا للتعبّد والتقرب إلى الله عزّ وجلّ.

أمّا أهل الشعر فقد ارتبطوا بمدينة مراكش ارتباطا وثيقا، سواءٌ أبناؤها الذين أنجبتهم تربتها، أو من وفدَ عليها من مُدنٍ وأصقاع مختلفة، خاصّة من الأندلس، حيث انبرى جميعُهم لإبراز محاسنها، ووصف حالها وأحوالها في ارتباط بالتحولات التي شهدها المغرب الأقصى ضمن سياقات سياسية واجتماعية وثقافية، عكست ما كان يمورُ في هذه المدينة من أحداث ووقائع، صعودا ونزولا.

إنّ طموحنا في بيت الشعر في المغرب، ونحنُ نُصدرُ هذه المنتخبات الشّعرية بمناسبة اختيار مدينة مراكش عاصمةً للثقافة في العالم الإسلام، هو أن تكون هذه الخطوة نواةً لإصدار أنطولوجيا موسّعة لاحقا تغطّي كلّ التجارب والحساسيات وأشكال الكتابة و لغاتها، وتكون حافزا للباحثين والمهتمّين والشعراء كي يجمعُوا تراث مُدنهم الشّعري. وهو الصنيع الذي سيُسهّل تداولَ الشعر ويُعينُ على ربط حاضِر الشعر بماضيه وإعادة قراءته في سياق ثقافي وشعري جديد.

Festival publications

Secrets of the walls

From the poetic memory of Marrakesh

The primary goal of the book From the Poetic Memory of Marrakesh is to showcase the talented poets of this ancient city and their evocative descriptions of its rich history as one of the leading cities in the Islamic West which did solidify its status as a center for politics and culture. From ancient times, the city has been a stronghold for sultans and royalty, and a hub for legal minds and learned individuals. It has also been a sacred abode for the virtuous, hermits, and Sufi mystics who have found divine proximity within its walls.

As for the people of poetry, they had a strong bond with Marrakech, whether they were born and raised there or came as immigrants from other cities and regions, especially Al-Andalus. They all aimed to accentuate its strengths and portray its current state and situation in light of the transformations taking place then in Morocco. Indeed, the city's political, social, and cultural landscapes were intertwined,

reflecting its ongoing dynamic events and changes.

Our aspiration at the House of Poetry in Moroocco, in releasing this poetry selection on the occasion of the designation of Marrakesh as the capital of culture in the Islamic world, is to lay the groundwork for publishing a comprehensive anthology that embraces all types of experiences, sensitivities, writing styles and languages. This project is intended to be a driving force for researchers, enthusiasts, and poets to preserve the poetic heritage of their own cities. By undertaking this endeavor, poetry will be able to circulate more freely and establish a connection between its present and past, opening up possibilities for reinterpretation within new cultural and poetic contexts.

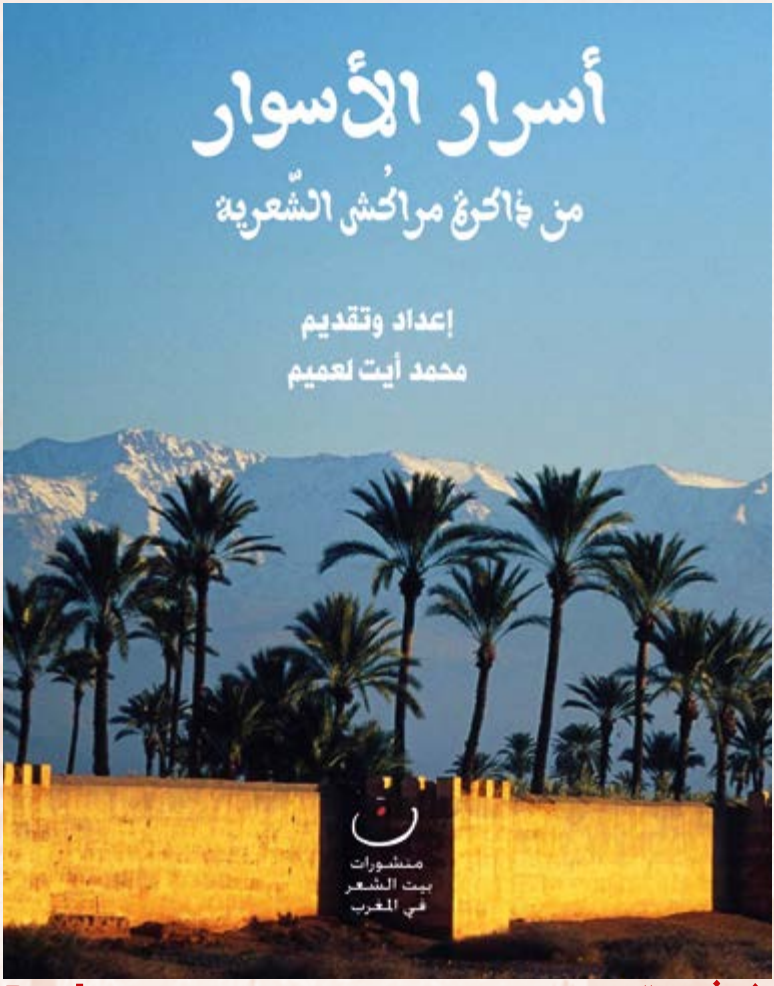

Book cover **غلاف الكتاب**

إعداد وتقديم:
محمد أيت لعميم

الطّواف الرُّوحيّ

زيارةُ أضرحة **سبعة رجال** وَفق الترتيب الذي تتمّ به، بغاية تمكين ضيوف المهرجان العالمي للشعر بمراكش من التعرّف على جانبٍ من الهُوية الرّوحية لهذه المدينة، ومن الاطلاع على نبذة من سيرة كلّ واحدٍ من الأولياء السّبعة. تعدّدت أسماءُ مدينة مراكش، لكنّ لقبَ «مدينة سبعة رجال» ظلّ ملتصقا بها في الاستعمال اليوميّ والوجداني والشعبي لساكنتها ولعموم المغاربة. يُرجع الباحثون أصل التسمية إلى استقرار عدد من كِبار العُلماء والصوفية الذين عاشوا في المدينة واضطلعوا بدورٍ بارز في نشْر الوعي السياسي والفكري والتربوي وسط سكانها، وهم على التوالي: **يوسف بن علي الصنهاجي، وعياض بن موسى اليحصبي، وأبو العباس السبتي، ومحمد بن سليمان الجزولي، وعبد العزيز التباع، ومحمد بن عجال الغزواني، وعبد الرحمن الضرير.**

The Spiritual Tour

A visit to the tombs of the seven saints of Marrakech in their established order, in honor of the guests of the World Poetry Festival in Marrakech to help them get a glimpse of the spiritual identity of the city and have an idea about the life of each saint.

Marrakech has many names, but the name «City of Seven Men» remains deeply ingrained in the daily, emotional and cultural usage of of both its own residents and all Moroccans as a whole. Researchers attribute the origin of this name to the fact that several prominent scholars and Sufis lived in the city and contributed significantly to the dissemination of political, intellectual, and educational knowledge among its populace. These include: Yusuf Ibn Ali Sanhaji, Ayyad Ibn Musa al-Yahsubi, Abu al-Abbas al-Sabti, Muhammad Ibn Suleiman al-Jazouli, Abdulaziz al-Tabaa, Muhammad Ibn Ajall al-Ghazwani, and Abdurrahman al-Darir.

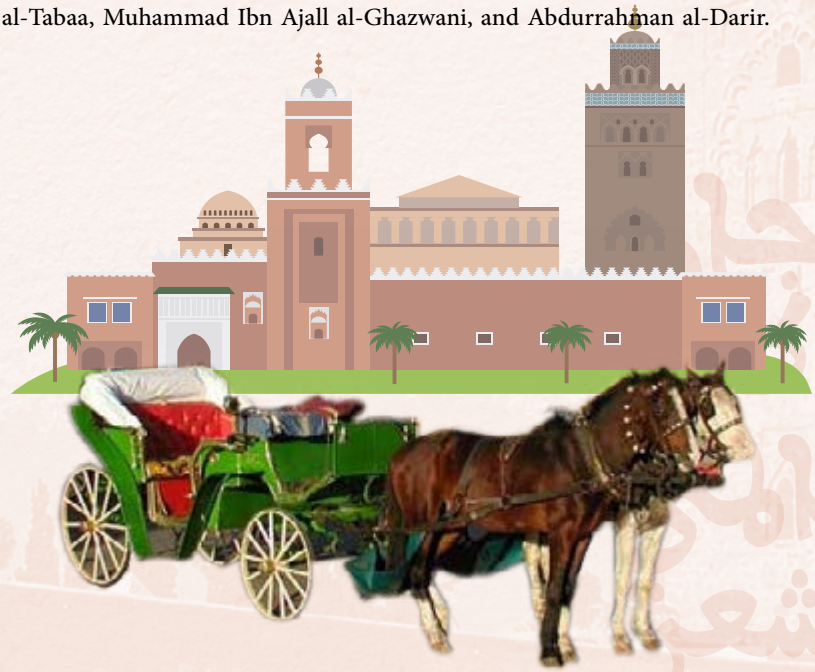

بهجة مراكش

الاحتفالُ بمدينة مراكش عاصمةً للثقافة في العالم الإسلامي هو احتفالٌ بالشّعر في وعُودِه وبرُوقه القادمة من المستقبل. لذلك اختار بيت الشعر في المغرب أنْ يُطلق بهذه المناسبة مسابقتين في الكِتابة الشّعرية بهدف تشْجيع الأقلام الشّابة وتحْفيزها على ارتيادِ عالمِ الإبداع.

تندرجُ المسابقتان الشعريتان تحت عنوان «بهجة مراكش». فبهجةُ الشعر تتحقّق باستدامة قِنديله مشتعلا، ينير الطريق للعابرين والسّالكين.

المسابقة الأولى خاصّة بالإبداع الشعري التلاميذي، وينظّمها بيت الشعر في المغرب بتعاون مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش أسفي، التي ترتبط باتفاقية شراكة مع بيت الشعر. يتم الإعلانُ عن نتائج هذه المسابقة خلال حفل افتتاح مهرجان مراكش الشعري يوم 26 أبريل 2024 بقصر الباهية.

أمّا المسابقة الثانية، فخاصّة بالإبداع الشعري الطلابي، وينظّمها بيت الشعر في المغرب بتعاونٍ مع جامعة القاضي عياض، ويتمُّ الإعلانُ عن نتائجها خلال حفل اختتام مهرجان مراكش الشعري يوم 28 أبريل 2024 بقصر البديع.

يُحكّم المسابقتين شعراء ونقاد تمّ اختيارهم بعناية من طرف بيت الشعر وشركائه في هذه المبادرة الثقافية والشعرية التي ترومُ رعاية بهجة الشّعر واستمرارها في نفوس الناشئة الممسُوسة بحُرقة الإبداع الشّعري.

The Joy of Marrakech

Commemorating Marrakesh as the capital of culture in the Islamic world is a recognition of its poetic aspect and the bright prospects it holds. Hence, the House of Poetry in Morocco decided to initiate two poetry writing contests in order to inspire and motivate young poets to explore their creative potential. Both poetry contests are named “The Joy of Marrakesh,” as the joy of poetry is accessed by maintaining its light, radiant and guiding the way for those on the journey.

The first contest focuses on high school students’ poetic creativity, and is a collaborative effort between the House of Poetry in Morocco and the Regional Academy of Education and Training in the Marrakesh-Safi region. The results of this contest will be announced at the Bahia Palace during the opening ceremony of the Marrakesh International Poetry Festival on April 26, 2024.

The second contest focuses on university students’ poetic creativity and is a collaborative effort between the House of Poetry in Morocco and The Cadi Ayyad University. The results of this contest will be announced at El Badi Palace during the closing ceremony of the Marrakesh International Poetry Festival on April 28, 2024.

The jury of two competitions consists of a select group of poets and critics, chosen by the House of Poetry and its partners, as part of their cultural and poetic mission to perpetuate the joy of poetry in he thearts of the new generation ignited with poetic passion.

القافلة الشعرية التضامنية

مُبادرةٌ يُطلقها مهرجانُ مراكش العالمي للشعر من أجل التضامن مع 2800 تلميذ وتلميذة نزحُوا من مِنطقة الحوز، التي ضربَها زلزال ليلة 8 شتنبر 2023، إلى مدينة مراكش لمتابعة دراستهم، حيث تمّ إيواؤهم في 12 مركزًا حضريًّا.

تقومُ المبادرة على إحداث 12 مكتبة شعرية، وتزويد كلّ واحدة منها ب 200 عنوان من منشورات بيت الشعر في المغرب ومطبوعات أخرى، مما يُسهم على المستوى النفسي في في دعم التلميذات والتلاميذ المنكوبين، وجعل القِراءة بلسمًا لجراحاتهم وآلامهم التي عاشوها بسبب فاجعة الزلزال، وجَعلهم يشعرون أنهم ليسوا وحيدين في محنتهم، وأن ضيوف مهرجان مراكش العالمي للشعر يشاطرونهم جُرحَهم الشخصي والعائلي.

Solidarity poetry caravan

An initiative launched by the World Poetry Festival in Marrakech to support 2,800 students displaced from the earthquake-hit Al Haouz region on the night of September 8, 2023. These were relocated to the city of Marrakesh to continue their studies, and were housed in 12 urban centers.

The main focus of the initiative is to set up 12 poetry libraries, each equipped with 200 publications from the House of Poetry in Morocco as well as other publications. This will provide moral relief to the students affected by the earthquake, helping to ease their wounds and pain, and creating a sense of solidarity in their struggles, as they witness the Festival guests empathizing with their personal and familial pain.

اللحظات الموسيقية

يقترح مهرجان مراكش العالمي للشعر لحظاتٍ موسيقية تراثية وعصرية موازية للأمسيات الشعرية. مناسبة تضيء الروافد الموسيقية المغربية مجسدة في موسيقى كناوة (عبد الكبير مرشان) وطرب الملحون (جمعية عبد الله الشليح لهواة الملحون) والدقة المراكشية (جمعية أفوس بابا للفنون)، علاوة على مشاركة الفنان خالد بدوي والفنان مصطفى ريحاني.

Musical moments

The Marrakesh International Poetry Festival offers a blend of traditional and contemporary musical performances to complement the poetry evenings. This is a unique opportunity to discover the diverse musical landscape of Morocco, highlighted by the sounds of Gnawa music (Abdelkebir Marchan), the Malhoun music (Abdellah Chilh Association of Malhoun Lovers), and the Dekka Marrakchia (Art Association Afousse BABA), together with the paricipation of artists Khalid Badaoui and Mustapha Rihani.

بيت الشعر في المغرب

- جمعية ثقافية مدنية مستقلة تم الإعلان عن فكرة إنشائها في 8 أبريل 1996.
- ينحصرُ عمل بيت الشعر في الشعر ولا شيء غير الشعر. وذلك يعني أن الأهداف الرئيسة لهذا البيت تتركز في التعامل مع الشعر بما هو فعل إنساني خلاق وفي اعتبار كرامة الشعراء حقًّا يتطلبُ دفاعا وصيانة.
- يسْعى بيت الشعر في المغرب إلى إشاعة روح الأخوة بين الشعراء وتطوير العلاقة مع الشعر في زمن أصبح فيه الشعر مُهددا.
- استطاع بيت الشعر في المغرب أن يؤصل أنشطة ثقافية وأعمالا تخصُّ الشعر، على المستويين الوطني والعربي والدولي. أهمّ هذه الأنشطة:

  - السبت الشعري؛
  - أمسية الشاعر المغربي؛
  - أمسية الناقد المغربي؛
  - الدورة الأكاديمية العلمية؛
  - احتفاليات اليوم العالمي للشعر؛
  - ضيوف البيت؛
  - المهرجان العالمي للشعر؛
  - مهرجان الشعر الإفريقي بمدينة الرباط؛
  - جائزة الأركانة العالمية؛
  - إصدار مجلة «البيت» وأنطولوجيا خاصة بالشعر المغربي المعاصر، ودواوين، ودراسات نقدية، وترجمات من وإلى اللغة العربية.
- لبيت الشعر في المغرب مجلة فصلية تحمل عنوان «البيت» يديرها الشاعر حسن نجمي ويرأس تحريرها الناقد خالد بلقاسم، صدر منها 43 عددا. تصدر المجلة بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة).
- لبيت الشعر موقع على الأنترنيت www.albayt.ma
- وجّه بيت الشعر في المغرب بتاريخ 29 يونيو 1998 نداءً إلى اليونسكو لإعلان يوم عالمي للشعر. وقد استجابت اليونسكو لهذا النداء وأعلنت، في 15 نوفمبر 1999، 21 مارس يوما عالميا للشعر.
- بيت الشعر عضو مؤسس للموقع العالمي للشعر على الأنترنيت بمدينة روتردام بهولندة ومشارك في إنجاز برامجه، كما أنه عضو منتدى الجوائز العربية الذي يوجد مقره بالعاصمة السعودية. كما أن بيت الشعر في المغرب يرتبط باتفاقيات شراكة وتعاون مع عدد من المؤسسات الثقافية والأكاديمية والتربوية

بغاية تعزيز حضور الشعر في الفضاءات المشتركة وفي الإعلام ومجالات الحياة.

- أسفر الجمع العام الأخير لبيت الشعر في المغرب المنعقد بمدينة الرباط في 24 يوليوز 2022 عن تجديد الثقة في الشاعر مراد القادري رئيسا لولاية ثانية تمتد إلى غاية يوليوز 2026، إلى جانب هيئة تنفيذية يعمل أعضاؤها وفق تقاليد العمل التطوعي، مكونة من:

- رشيد المومني: نائبا للرئيس؛
- خالد بلقاسم: كاتبا عاما ورئيسا لتحرير مجلة «البيت»؛
- لطيفة المسكيني: نائبة الكاتب العام؛
- نجيب خداري: أمينا للمال؛
- فؤاد شردودي: نائبا لأمين المال؛
- حسن نجمي: مستشارا مكلفا بجائزة الأركانة العالمية للشعر؛
- نبيل منصر: مستشارا مكلفا بالبرمجة الثقافية؛
- حسن مخافي: مستشارا مكلفا بالعلاقات مع الفضاء الأكاديمي والجامعي؛
- جمال أماش مستشارا مكلفا بالعلاقات مع الفضاء التربوي والتعليمي؛
- عبد السلام المساوي: مستشارا مكلفا بالعلاقات العامة والتواصل؛
- منير سرحاني: مستشارا مكلفا بالعلاقات الدولية؛
- نور الدين الزويتني: مستشارا مكلفا بالترجمة.

الهيأة التنفيذية لبيت الشعر في المغرب

directed by poet Hassan Najmi and edited by critic Khaled Belkacem. The magazine has now reached number 34, and is published with the support of the Ministry of Youth, Culture and Communication (Cultural Sector). The House has also its own online presence at www.albayt.ma.

On June 29, 1998, the House of Poetry in Morocco made a significant request to UNESCO to establish a World Poetry Day, and on November 15, 1999 UNESCO in response proclaimed March 21 as World Poetry Day.

The House of Poetry is a founding member of the International Poetry website in Rotterdam, the Netherlands, and has partnered in many of its publications. It is also a member of the Arab Awards Forum headquartered in the Saudi Arabian capital city. Furthermore, it has established partnerships and cooperation agreements with various cultural, academic, and educational institutions to promote the presence of poetry in public spaces, media, and daily life.

The House of Poetry in Morocco convened its final general assembly on July 24, 2022 in Rabat, where Mourad Kadiri was re-elected as president for a second term until July 2026. The assembly also formed an executive committee body that operates according to the traditions of volunteer work comprised of:

- Rachid Moumni: Vice President;
- Khaled Belkacem: Secretary General and editor-in-chief of “Al-Bayt” magazine ;
- Latifa Meskini: Deputy Secretary General;
- Najib Khoudary: Treasurer;
- Fouad Chardoudi: Deputy Treasurer;
- Hassan Najmi: Advisor in charge of the Argana International Poetry Award;
- Nabil Mansar: Advisor in charge of cultural programming;
- Hassan Moukhafi: Advisor in charge of relations with academia;
- Jamal Ammach, Advisor in charge of relations with educational institutions;
- Abdelslam Moussaoui: Advisor in charge of public relations and communication;

The House of Poetry in Morocco

- The House of Poetry in Morocco is an independent civil cultural association created on April 8, 1996.
- Its sole mission is the promotion and support of poetry. This means that its primary objective revolves around recognizing poetry as a form of human creative expression and advocating for the protection and preservation of the dignity of poets.
- The House of Poetry in Morocco endeavors to spread the sense of fellowship among poets and elevate the value of poetry to counter the threats the latter faces.
- The House of Poetry in Morocco has made significant contributions to the cultural landscape by organizing poetry-related activities and producing works that have gained recognition nationally, across the Arab world, and worldwide. These include:
  - The Poetic Saturday;
  - The Evening of the Moroccan Poet;
  - The Evening of the Moroccan Crtic;
  - The Academic Conference;
  - World Poetry Day celebrations;
  - The House guests;
  - The International Poetry Festival;
  - The African Poetry Festival in Rabat;
  - The Argana Poetry International Award;
  - The publication of «Al-Bayt» magazine and a comprehensive anthology of modern Moroccan poetry, as well as poetry books, critical studies, and translations to and from Arabic.

The House of Poetry in Morocco publishes a quarterly magazine called «Al-Bayt²»,

إدارة المهرجان

- مراد القادري
- خالد بلقاسم
- حسن نجمي
- نجيب خداري
- جمال أماش

الترجمة

- نور الدين الزويتني • محمد حقي صوتشين «تركيا»
- سارة حامد حواس «مصر» • منير سرحاني • محمد آيت لعميم • محمد أمسكان

إدارة الأمسيات الشعرية

- نجيب خداري
- رشيد المومني
- نبيل منصر
- جمال أماش
- منير سرحاني

إدارة الندوات الفكرية

- أحمد قادم
- عبد العزيز لحويدق

منشورات المهرجان

كتاب «أسرار الأسوار. من ذاكرة مراكش الشعرية»

فوتوغرافيا والطواف الروحي

- أحمد بن إسماعيل

اللجنة التنظيمية

- أحمد القادري
- حمزة أجانا
- أمنية منصف

الشركاء الإعلاميون

LE COLLIMATEUR

الثقافية

المصدر

الاتحاد الاشتراكي

الأخبار

بيان اليوم

leBouclage.com

الطباعة : مطبعة دار المناهل
الهاتف : 212537771516+
Email : contact.idam@minculture.gov.ma